

١٠ فلسات

الأقصى

١٢ صفحة

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور "الحسين"

جريدة أسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

اجتماع جلالة الحسين والرئيس نيكسون

كلمة الأسبوع

تحدث جلالة الحسين المعظم قبل سفره الى الولايات المتحدة الى المواطنين هنا في الاردن والى القوات المسلحة الاردنية ومن خلالهما الى الامة العربية في كل جزء من الوطن العربي الكبير. اسهب الحسين وافاض في وصفه لمعالم الطريق وتحديد موقف الاردن الصريح من قضية الاردن والعرب الاولى وهي قضية فلسطين . تناول الحسين في حديثه مختلف النواحي التي ينطوي عليها موقف الاردن . وهو في حديثه هذا خاطب كافة الاطراف التي تمتُ الى القضية بصلة من قريب او بعيد .

فبالنسبة للعدو وللدول الكبرى اوضح الحسين ان الموقف الذي نخاطبهم منه هو موقف طلاب الحق والسلام ، واننا اذ نطلب السلام فلن نفرط بالحق . واما بالنسبة للاخوة العرب سواء أكانوا من دول المواجهة ام دول الدعم فلقد اوضح لهم الحسين اخطار التمزق والضياع الذي يعيشون فيه ، والاخطار التي تتهددهم بوجوده واستمراره . اما بالنسبة لنا في الاردن فلقد اوضح الحسين موقف الاردن الواضح الصريح من القضايا التي تستحوذ اهتمامهم واهتمام سائر الاشقاء .

اول هذه القضايا القيادة العسكرية الموحدة ، أيد الحسين تشكيل القيادة العسكرية العربية الموحدة التي تمارس السيطرة على جميع القوات المسلحة لدول المواجهة ومن خلال قياداتها العسكرية . لكن الحسين طلب قبل انشاء هذه القيادة توفير مقومات امكانية عمل هذه القيادة ونجاحها . هذه المقومات التي تقتضي وجود استراتيجية سياسية واقتصادية موحدة تضعها القيادات السياسية لدول المواجهة . هذه الاستراتيجية هي الاساس الوحيد الذي يمكن ان ينبثق عنه استراتيجية وخطة عسكريةموحدة ومتكاملة.بدون ذلك لا يستطيع العسكريون انيخططوا ولايمكنهم ان يبدأوا.هذه المقومات هي عين ماتوفرلكافة القيادات العسكرية الموحدة التي قامت في الماضي والحاضر في جميع دول الشرق والغرب على حد سواء . كما اكد الحسين ان من ضرورات نجاح هذه القيادة في تخطيطها هو اخضاع كل عمل عربي مهما كان مصدره لتخطيطها وسيطرتها . فمن المحتم ان اي عمل لا يخضع للتخطيط والتنسيق ويكون خروجاً على الخطةقديلحق بها الفشل . وتجارب الامة العربية الماضيةفي هذاالمجال تغنيها عن اي دليل . ومن المؤكد انه لا جدوى من وضع خطة موحدة لاتنتظم كل جهد موجه نحو نفس الهدف ومن نفس الواجهة .

اما بالنسبة لموقف الاردن من المقاومة الفلسطينية ،فالحسين اعاد الى الذاكرة تجربة الاردن المريرة معها . تجربة مريرة لا يمكن ان تغيب عن الاذهان بكل ساساة مآسيها وفواجعها.اشار الحسين الى ما يثيره وجود مثل هذه المقاومة على ارض الاردن

اجتمع جلالة الملك حسين والرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في البيت الابيض بواشنطن مساء امس لاجراء محادثات حول العلاقات الاردنية الاميركية والوضع الراهن في الشرق الاوسط وحضر هذا الاجتماع كبار المسؤولين في الوفد الاردني والحكومة الاميركية وعقب هذا الاجتماع مأدبة غداء اقامها وزير الخارجية الاميركية المستر وليم روجرز على شرف جلالة الملك الحسين وبعد ذلك عقد جلالة الحسين اجتماعاً مع المستر روجرز حضره عن الجانب الاردني المستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية وعن الجانب الجانب الاميركي نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وفي حوالي الساعة الثامنة مساء بتوقيت واشنطن اي الساعة الثالثة صباحاًبتوقيت الاردن اقام الرئيس الاميركي نيكسون وعقيلته حفلة عشاء تكريماً لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء .



ليبيا تتخذ موقفاً متشدداً من المنظمات الفدائية

قالت وكالة رويتر في نبأ لها من طرابلس الغرب امس ان ليبيا تتخذ موقفاً متشدداً من المنظمات .

واضافت الوكالة ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد حذر في خطاب له اخيراً من انه قد يتعرض لانتقاد الشعب الليبي بسبب المساعدات التي يقدمها للمنظمات .

وقالت رويتر ان القذافي حمل على العقائدية وعلى خلافات اخرى بين المنظمات وركز حملته بشكل خاص على المنظمات ذات الخط الماركسي وطالب المنظمات بالاستماع الى آراء الدول العربية .

هذا وكان المتطوعون الليبيون الذين انضموا الى المنظمات قد بدأوا بالعودة الى ليبيا بموافقة ضمنية من حكومتهم بعد ان زال وهمهم بفعالية المنظمات ضد اسرائيل . وتقول ليبيا ان متطوعيها قد تعرضوا للسجن .

هذا وكانت صحيفة لوسوار اللبنانية التي تصدر بالفرنسية قد نقلت عن مصادر المنظمات ان بعض الدول العربية التي كانت معروفة حتى الآن بتأييدها للمنظمات قد غيرت موقفها .

وقالت هذه المصادر ان سوريا منعت نشاط المنظمات من اراضيها وان ليبيا قطعت المؤن عنها وان العراق اشارت الى مشاكلها الداخلية وحتى الجزائر فقد دعت زعماء المنظمات الى ان يكونوا واقعيين .

واضافت صحيفة لوسوار نقلا عن مصادر المنظمات ان منظمة التحرير الفلسطينية تبعا لذلك صبحت مهددة بالانهيار .

بحث زيادة التبادل التجاري بين الأردن واليابان

استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس وفداً يمثل شركة متسوبيتش اليابانية.

وحضر المقابلة الدكتور محمد سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الوطني والسيد عبد الوهاب المجالي المدير العام لشركة الفوسفات .

وصرح وزير الاقتصاد الوطني لمندوب وكالة الانباء الاردنية عقب المقابلة بان البحث تناول الامور المتعلقة بزيادة التبادل التجاري بين الاردن واليابان وتنشيط الحركة التجارية مع الشركة وزيادة كميات الفوسفات التي تستوردها الشركة من الاردن .

وقال وزير الاقتصاد ان البحث تناول كذلك امكانية مساهمة شركة متسوبيتش في تمويل بعض المشاريع الانمائية الواردة في خطة التنمية الثلاثية .

وكان الوفد الياباني والمؤلف من مدير عام الشركة اليابانية ومدير مكتبها في الشرق الاوسط ومدير دائرة المعادن والاسمدة الكيماوية في الشركة قد وصل الى عمان يوم الاحد الماضي في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها عدداً من المسؤولين كما يزور منشآت ومناجم شركة الفوسفات في الرصيفة والحسا وميناء العقبة .

إقصاء خالد الحسن عن منظمة التحرير

تفيد الانباء الواردة من بيروت ان ابعاد السيد خالد الحسن عن منظمة التحرير الفلسطينية كان نتيجة لطلب سري من السيد ياسر عرفات وباخاصة من مستشاره الاول والرجل الخفي خلفه كمال ناصر .

وقد ذكرت اوساط مقربة من قيادة فتح ان انقساماً وقع بين قادتها بسبب السيطرة غير المباشرة التي استطاع كمال ناصر ان يصل اليها عن طريق احتواء ياسر عرفات واعتماده الكلي على آرائه اليسارية وخططه السرية في اقصاء جماعة الكويت من قادة فتح المنظمة عن القيادة والاقتراب من اليساريين في المنظمة واحتضانهم .

وقد صرح كمال ناصر لبعض الدبلوماسيين في بيروت ان اقصاء خالد الحسن كان سبب صلاته للكويت واعتداله وتعاونه مع ما وصفه بالرجعية فيها .

ويلاحظ ان كمال ناصر ينفق مبالغ كبيرة بواسطة بعض اعضاء الرصد الثوري في حملة همس خفية لتشويه سمعة خالد الحسن والتشكيك باخلاصه وقدرته وولائه لمنظمة فتح .

وتدل التقارير الواردة من بيروت انه ربما تحمل الايام القليلة القادمة ظواهر انفجار أزمة أشد .

السلطات الاسرائيلية تداهم قرية مجدل شمس

في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من تل ابيب ان قوات الامن الاسرائيلية داهمت في ساعة مبكرة من صباح امس قرية مجدل شمس التي تقع في المرتفعات السورية المحتلة واعتقلت ستة اشخاص بتهمة الانتماء الى شبكة تجسس تعمل لحساب سوريا .

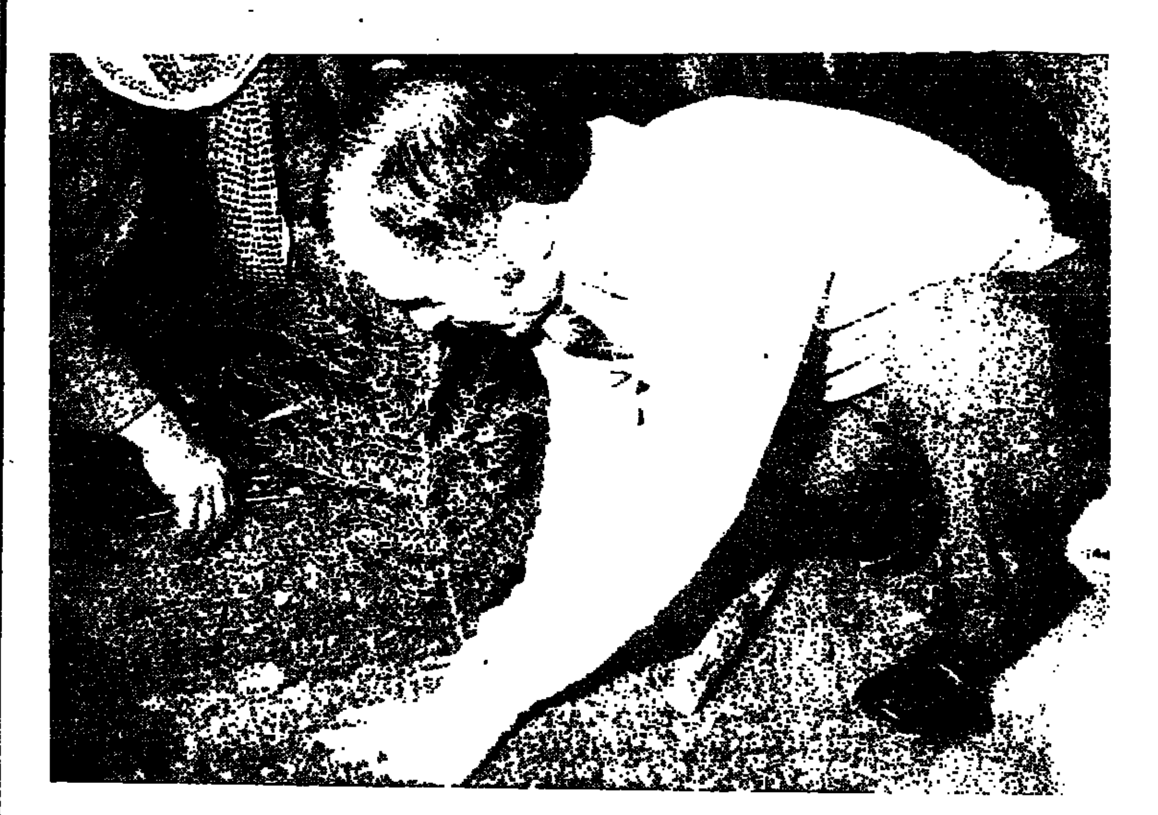
واضافت الوكالة ان عدد المعتقلين من مجدل شمس اصبح واحداً وعشرين شخصاً ويتوقع ان تتم اعتقالات اخرى.

اجتماعات مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة — رويتر — عقد الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي اجتماعا مغلقا آخر هنا امس تبحث في استراتيجيتهم السياسية والعسكرية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط.

البقية على ص ١٢

الأخبار المحلية



جلالة القائد الاعلى المعظم يغرس بيده الكريمة شجرة في الجامعة الاردنية

جلالة الملكة علياء المعظمة ترعى حفل تخريج فوج جديد من الشرطة النسائية

جلالة القائد الأعلى يشكر معالي القائد العام على تهنئته بعيد رأس السنة الهجرية

بعث جلالة القائد الاعلى المعظم الى معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية برقية الشكر التالية رداً على تهنئته بعيد رأس السنة الهجرية . —

معالي المشير حابس المجالي المحترم
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية
عمان .

نبعث لمعاليكم ولكل ضابط وضابط صف وجندي من قواتنا المسلحة بالشكر والتقدير على تهانيكم الصادقة وتمنياتكم الطيبة لنا بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية . اعاده الله عليكم جميعاً بالصحة والسعادة والتوفيق .

الحسين

وقد كان جلالته قد تلقى برقية التهنئة التالية من معالي القائد العام .

مولاي حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلى المعظم .

باسمي وباسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي من قواتكم العربية الاردنية المسلحة ارفع الى مقام جلالتكم السامي اصدق التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية والله نسأل ان يعيد هذه الذكرى المباركة في تاريخنا الخالد على اردننا الغالي بشقيته الحبيبتين وعلى امتنا العربية والاسلامية بالخير والبركات وقد تحقق لنا جميعا وبقيادتكم الحكيمة ما نصبو اليه من عز وقوة وانتصار ، مجددين العهد والولاء ، عهد المؤمنين الصادقين بأن نبقى جنودك الاوفياء ، جنود محمد المهاجرين والانصار صلوات الله عليه وسلامه ، وكل عام وجلالتكم بخير مولاي المعظم .

المخلص الوفي
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

اجتماع دوري لنقابة الصحفيين

عقد مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين اجتماعه الدوري صباح الاثنين الماضي وفي بداية الجلسة رحب السيد ابراهيم سكجها نقيب الصحفيين بالسيد محمد المسلمي الذي انضم الى عضوية المجلس خلفا للعضو المستقيل السيد عبد الحفيظ محمد وصرح السيد سكجها بأن المجلس بحث عدة موضوعات تهم النقابة والصحفيين وخاصة موضوع اخواننا الصحفيين في الضفة الغربية وقرر المجلس تشكيل لجنة لوضع الميثاق الصحفي برئاسة النقيب وعضوية السيدين عطاالله واحمد اليماني.

كما قرر المجلس انتداب النقيب والسيدين سيرو العيسى وعاكف حجازي لتمثيل نقابة الصحفيين لدى التجمع المهني .

المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية يوجه اللوم لاسرائيل

وجهت الوفود المشتركة في المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد حالياً في اديس ابابا امس اللوم الى اسرائيل لرفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وكان السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد تقدم امس الى المجلس بجدول اعمال مكون من عشرين بنداً تتضمن بشكل رئيسي بحث مشكلة الشرق الاوسط .

وكان المجلس قد عقد امس جلسة سرية افتتحها الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية بكلمة تحدث فيها عن الوضع في الشرق الاوسط وعن رفض اسرائيل الانصياع لقرارات الامم المتحدة .

ودعا الدكتور الزيات الدول الافريقية الى مساندة الحق العربي وتأييد الدول العربية في موقفها لاستعادة حقوقها المغتصبة .

تنبيه

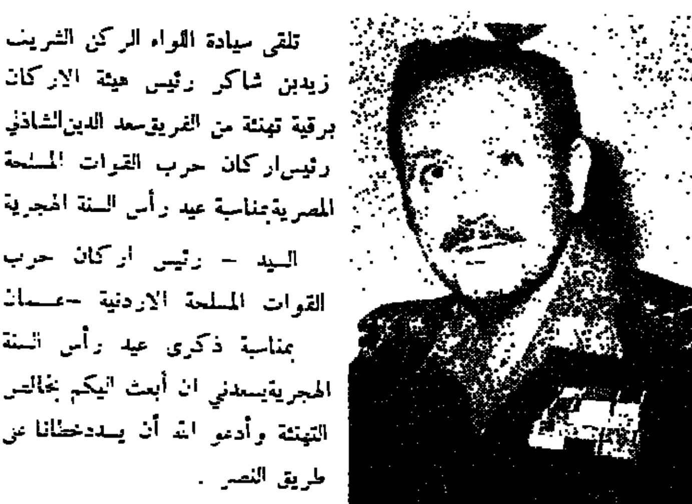
الى كتاب المجلة العسكرية وجريدة الاقصى

يرجى من السادة كتاب المجلة العسكرية والاقصى من مدنيين وعسكريين ان يرفقوا المقال المترجم بذكر المصدر . واسم الكاتب وتاريخ الصدور .

وعليه فان المجلة تعتذر عن نشر اي مقال او بحث لا يتوفر فيه هذا الشرط .

كذلك يرجى من اصحاب المقالات الاخرى التي يتم اعدادها للنشر ان يذكروا مصادر البحث ومراجعه .

الفريق الشاذلي يهنئ سيادة رئيس الاركان بعيد رأس السنة الهجرية



تلقى سيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان برقية تهنئة من الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية

السيد — رئيس اركان حرب القوات المسلحة الاردنية — عمان

بمناسبة ذكرى عيد رأس السنة الهجرية يسعدني ان أبعث اليكم بخالص التهنئة وأدعو الله أن يسدد خطانا على طريق النصر .

دراسة اقتصادية واجتماعية لمناطق وادي الاردن في الضفة الشرقية

باشرت دائرة الاحصاءات العامة لتدريب عدد من الباحثين الذين سيقومون بجمع المعلومات المتعلقة باجراء دراسة اقتصادية واجتماعية شاملة لمناطق وادي الاردن في الضفة الشرقية من المملكة التي ستقوم بها دائرة الاحصاءات العامة خلال اليومين القادمين .

وتستهدف هذه الدراسة التوصل الى معلومات عن مجموعة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة حاليا والتي تتمثل بصورة عامة بخصائص الاسرة من حيث عدد افرادها ومستوياتهم التعليمية ومدى مشاركتهم في النشاط الاقتصادي والمهني التي يمارسونها بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بمسكن الاسرة من حيث مساحته ومواد بنائه وموقعه سواء اكان داخل المزرعة ام ضمن تجمع سكاني وطبيعة ملكية المسكن . وتتضمن الدراسة كذلك الحصول على معلومات دقيقة عن بنية النشاط الزراعي من حيث عدد الحيازات الزراعية وطبيعة ملكيتها ومساحتها وعدد قطعها ومصادر ريها .

وتأتي هذه الدراسة ضمن القرارات الانمائية المتخذة والتي تستهدف تطوير المجتمع والاقتصاد الاردني سيما وان هذه المنطقة تحتوي على اكثر من ثلاثة ارباع المساحة الزراعية المروية في المملكة بالاضافة الى التربة الغنية والمناخ الذي يجعل من الممكن انتاج الفواكه والخضروات في مواعيد يقل فيها انتاج المناطق الاخرى .

وسيعمل في الدراسة حوالي خمسين باحثا ميدانيا من خريجي الجامعات وخريجي المدارس الثانوية الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة . ويشرف على اعمالهم خمسة عشر مراقبا وسوف تستمر الدراسة مدة ستة اسابيع .

عرض اسباني لتمويل مشاريع ميناء العقبة

بحث السيد نديم الزرو وزير النقل امس الاول مع السفير الاسباني في عمان وممثلي احدى المؤسسات الاسبانية الاقتصادية الصناعية العروض المقدمة من هذه المؤسسة لتمويل ودعم المشاريع المتعلقة بتحسين وتطوير العمل في ميناء العقبة .

وقد شكر السيد الوزير السفير الاسباني على اهتمام الحكومة الاسبانية ورغبتها في الاسهام في تنفيذ المشاريع المتعلقة بميناء العقبة ضمن خطة التنمية الثلاثية واشاد بمواقف الحكومة الاسبانية والدعم الذي تبديه في هذه المجالات .

وحضر الاجتماع السادة غازي الرفاعي وكيل وزارة النقل بالوكالة ومحمود شابسوغ مدير عام ميناء العقبة وعادل خريشو مدير عام المؤسسة البحرية لميناء العقبة .

وذكر السيد غازي الرفاعي عقب الاجتماع ان اللجان الفنية المختصة ستجري دراسة عن العروض المقدمة من المؤسسة الاسبانية وامكانية الاستفادة منها في دعم وتطوير ميناء العقبة .

مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي

يعقد في عمان اليوم مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي التي دعت اليه مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية عالية لبحث التعاون ما بين شركات الطيران في الدول المشتركة في المؤتمر.

كما سيبحث المؤتمر في ايجاد طرق عملية تسير عن خطوط وطرق عبر واحدة وتبادل المنافع والخبرات في كافة مجالات تموين الطائرات والتعاون في مجال تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين.

وستشترك في المؤتمر وفود تمثل مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية والخطوط الجوية السعودية والليبية والجنوب العربي والكويتية وشركة مصر للطيران وطيران الشرق الاوسط اللبناني.

اجتماع اللجان القانونية لمجلس النواب

عقدت اللجنة القانونية لمجلس النواب اجتماعا يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد رياض المفلح رئيس اللجنة وحضور رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزراء المالية بالوكالة والزراعة والسياحة والآثار .

وقد نظرت اللجنة مع السادة الوزراء في القوانين المحالة اليها كل فيما يخص وزارته وايدت اللجنة قرار اللجنة السابقة بتأييد رفض مشروع القانون المعدل لقانون النقل عن طرق لعام ١٩٧٢ واجريت عليه بعض التعديلات . وبحثت اللجنة كذلك في قانون التقاعد العسكري المعدل وقانون جوازات السفر المعدل والقانون المؤقت رقم ٥٥ سنة ٦٠ وقانون سلطة المياه والمجاري في منطقة امانة العاصمة وقانون المؤقت رقم ٥٦ سنة ٧٢ المعدل لقانون المجاري العامة في منطقة امانة العاصمة . كما نظرت في مشروع قانون الاقامة وشؤون الاجانب سنة ٧٣ وقد ووفق على هذه القوانين بعضها كما ورد من الحكومة وبعضها بعد اجراء بعض التعديلات عليه . وسيعرض قرار اللجنة القانونية بالنسبة هذه القرارات على مجلس النواب في اول جلسة يعقدها المجلس .

الموقف السياسي — أبداً: لن تعود عقارب الساعة للوراء

بمناسبة سفر جلالة الملك المعظم إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد وجه من التلفزيون الأردني مساء السبت الماضي خطاباً قومياً جامعاً أوضح فيه بجلاء سياسة الأردن الثابتة تجاه عدد من القضايا المصيرية التي لا زالت مدارجدل ونقاش في كل اجتماع عربي يعقد على أي مستوى كان وفي أي زمان ومكان لغايات حشد الجهد العربي في سبيل تحرير الأرض العربية من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض .

ومع أن سياسة الأردن تجاه جميع القضايا التي تتعلق بالمصير العربي لم تكن مشوبة بالغموض وعدم الوضوح في يوم من الأيام ، إلا أنه كان من المفيد جداً إعلان تلك القناعات الأساسية في هذا الوقت بالذات للأسباب التالية :ـ

اولا :ـ

● مع أن نتائج مؤتمر وزراء الدفاع العرب الذي عقد مؤخراً في القاهرة قد بقيت طي الكتمان ، إلا أنه قد تسربت من داخل المؤتمر معلومات تتحدث عن موقف الأردن تجاه عدد من القضايا الخطيرة بشكل مجتزأ لايغطي كل حقيقة الموقف الأردني وفي أحيان كثيرة يتناقض تناقضاً جوهرياً معه ، وكان لا بد والحالة هذه من تحديد دقيق للمرتكزات الأساسية للسياسة الأردنية تجاه قضيتين دار حولهما الجدل واشتد النقاش ، بطريقة لا تحتمل أدنى مواربة أو تأويل ، وهما : وحدة قيادة جيوش دول المواجهة أو ما اصطلح على تسميته ـ بالجبهة الشرقية ـ وموقف الأردن من المقاومة الفلسطينية .

ثانيا :ـ

● لقد تعرض الأردن منذ عام ١٩٧٠ لأعتى الضغوط المادية والمعنوية لإكراهه على تغيير خط سيره والاستسلام للفوضى التي كان يمثلها أدعياء الفداء باسم الثورة والتحرير . وبنتيجة إنتصار بعض الاجهزة الاعلامية العربية لمن أسموا أنفسهم بالفدائيين ، فقد تعرض الموقف الأردني والسياسة الأردنية بشكل عام لتشويه كبير ، بحيث بات المواطن العربي خارج الأردن أسير الدعايات المضللة ، وكانت الضرورة تقضي بتحديد أدق للسياسة الأردنية بحيث تنتفي كل أسباب الغموض وكل دواعي التعقيد .

هذا فيما يتعلق بتوقيت إعلان هذا الخطاب ، أما فيما يتعلق بمضمونه ، فقد أفاض الخطاب في تحديد موقف الأردن تجاه عدد من أهم وأخطر القضايا ذات الصلة بحقيقة الوجود الأردني وبالمصير العربي بشكل عام .

١ ـ وحدة قيادة جيوش دول المواجهة :

لم يكن الاردن في يوم من الأيام مختلفاً مع بعض الدول العربية في أهمية توحيد قيادة جيوش دول المواجهة ، بل لعل هذا المطلب كان أكثر من ضروري لتضييق الخناق على العدو واجباره على التخلي عن الأراضي التي انتزعها بالقهر والقوة . ومن المفيد التذكير بهذا الصدد في الأسباب التي أدت إلى فشل الجبهة الشرقية التي تكونت في أعقاب نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

إن من أهم تلك الأسباب التي شلت عمل القيادة الموحدة آنذاك هو غياب الاستراتيجية العسكرية الشاملة التي يفترض أن تقرها القيادة السياسية التي تنبثق منها تلك الجيوش الممثلة في الجبهة الشرقية .

وسبب آخر لا يقل أهمية عن السبب الأول وهو أن قوات المنظمات الفدائية كانت تمارس عملها على مسؤوليتها الخاصة ودون التقيد بخطط القيادة الموحدة أو بخطط القيادة الأردنية .

وإنه لمن الضروري الآن وقد طرح الموضوع للنقاش أن يحدد الأردن موقفه بصلابة لا تحتمل اللبس أو الغموض . وقد جاء هذا التحديد يحمل العلامات التالية :ـ

أ • إن الأردن لا يمانع اليوم كما لم يمانع في يوم من الأيام بانشاء قيادة عسكرية واحدة تمارس قيادة القوات المسلحة لدول المواجهة من خلال القيادات العسكرية العليا المحلية الثلاث لتلك الدول ، والتي تشكل الجبهات الثلاث .

ب • على أن تحقيق الوحدة العسكرية تلك يجب أن يسبقه أو يرافقه إتصال ولقاء القيادات السياسية العليا المسؤولة لدول المواجهة لغرض التفاهم والتنسيق الكامل الشامل بينها في كل المجالات ، وتحديد مسؤوليات وصلاحيات القيادة العسكرية وتوضيحها ، وتحديد إحتياجاتها واحتياجات الجبهات الثلاث وظروف عملها . وهذا بطبيعة الحال أمر يفوق في أهميته وحدة القيادات العسكرية ، إذ يتوجب قبل التفكير في إيجاد أية صيغة وحدوية للقيادات العسكرية أن يكون هناك اتفاق أو لقاء بين القيادات السياسية ذاتها كي لا تصطدم قرارات القيادة العسكرية الموحدة بأية معوقات أو عقبات تشل عملها وتجعل منها قيادة معلقة في الهواء .



جـ • نحن نتمسك بالقرارات العربية السابقة بوضع جميع القوات العربية ، كائنا ما كان مصدرها أو تشكيلها ، والتي تتواجد على أرض أية دولة من دول المواجهة بالإدارة المباشرة الكاملة المطلقة للقيادة العسكرية العليا لكل دولة من الدول الثلاث التي تكون الجبهات الثلاث . وهذا بطبيعة الحال مبدأ لا يحتمل المساومة ولا يقبل حتى مجرد التفاوض . لأنه مبدأ عسكري تقره جميع الأعراف العسكرية مؤداه ان جميع القوات التي تعمل لتحقيق هدف واحد على واجهة واحدة يجب أن تخضع لقيادة واحدة هذا عدا عن أن الأعمال الموجهة ضد العدو والتي قد تقرر مصير دولة أو أكثر من دول المواجهة يجب أن تقترن بشكل مسبق باتفاق القيادات السياسية ذات الاختصاص .

د • وقبل كل الذي ذكر فانه لا بد من أن توفرلنا كل الامكانات المادية الكافية ، وبأقل تعديل أن تفي الدول العربية المعنية بكل ما تعهدت به في مؤتمر القمة بالخرطوم من أقساط الدعم المجمدة ، وتستمر في ذلك لنحقق في مجال التسليح والاعداد ما نستهدف الوصول اليه بقواتنا المسلحة بحيث تصبح قادرة تماماً على تلقي أية صدمة ، وهذا شرط أساسي لا بد من توافره قبل مجرد التفكير بتواجد أية قوات عسكرية عربية على المسرح الأردني . ذلك أن اتخاذ أية خطوة لادخال قوات عربية قبل أن يكون الأردن قد تهيأ تماماً لاتقاء أية صدمة يمكن أن يقوم بها العدو كرد فعل مباشر للموقف الأردني . ربما تكون لها نتائج عكسية بالغة الخطورة تؤدي إلى تعقيد الوضع أكثر مما تؤدي إلى شحنه بطاقات وامكانيات جديدة . هذا من جهة ومن جهة أخرى فانه عند اتخاذ قرار بقبول قوات عربية على الساحة الأردنية فانما يجب أن يتم ذلك بعد استنزاف كل أمل في إعادة الأراضي المحتلة بطرق أخرى غير طريق الحرب .

٢ ـ المقاومة الفلسطينية :

إن الموقف من المقاومة الفلسطينية لا يحتاج إلى جدل طويل . ذلك أن الفلسطيني يملك كامل الحق في أن يؤدي دوره كاملا في أي عمل عسكري ضمن استراتيجية عربية تقرها القيادات السياسية المسؤولة عن مصائر دول المواجهة وضمن الخطة التي يضعها القائد العام للقوات المسلحة لتلك الدول . أما بالنسبة لنا في الأردن فلا بد من تأكيد حقائق معينة لم تعد خافية على أحد :

أ • إننا في الأردن نعيش وضعاً خاصاً يختلف في جوهره عن الاوضاع التي يعيشها أي بلد عربي آخر . ذلك أننا لسنا غريبين عن القضية الفلسطينية ولا ننظر اليها بهذا المنظار . فالقضية الفلسطينية هي قضيتنا وهي أساس وجودنا . فالفلسطينيون هنا يشكلون ما لا يقل عن نصف منتسبي القوات المسلحة . ولهذا كنا نعارض في السنوات الماضية وحتى الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ في تواجد أية تشكيلات فلسطينية على الساحة الأردنية بالنظر لما كنا نتحسب من وقوعه من خلق الحساسيات وتعدد الولاءات وتعريض الوحدة الوطنية لخطر الانشقاق والتمزق .

ب • لقد وافقنا على قبول قوات من جيش التحرير الفلسطيني وفئات المقاومة الأخرى بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ لايماننا بضرورة بذل كل جهد ممكن في سبيل دحر العدوان ومقاومة المغتصبين . ولم يكن يدر في خلدنا أن تلك الفئات التي حملت شعار الفداء والتحرير سوف تسعى جهدها لايقاع الفرقة بين العرب أنفسهم وسوف تفتعل الأزمات لاجهاض الإمكانات العربية ولتمزيق وحدة الصف داخل الأردن نفسه الذي تحمل وما زال يتحمل العبء الاكبر من مسؤولية حماية الوجود العربي بقواته التي تقف على أطول خط للمواجهة مع العدو .

جـ • من هذا المنطلق ، فان الاردن لن يسمح لنفسه حتى بمجرد التفكير بعودة عقارب الساعة للوراء ، أي بمعنى آخر أكثر تحديداً لن نسمح بعودة أدعياء الفداء الى الساحة الأردنية مهما كانت الأسباب ، مع الابتهال إلى الله بأن لا يحل جزء مما حل بنا من نكبات ببقية الجبهات العربية على أيدي تلك الفئات .

أما بالنسبة لأهلنا في الأرض المحتلة فنحن على إستعداد لتهيئتهم تماماً لأداء الدور الكبير والمؤثر في مقاومة الاحتلال على أن يتم ذلك وفقاً للخطة التي يضعها القائد العام للقوات المسلحة لدول المواجهة ، أي ضمن استراتيجية عربية يتفق عليها .

٣ ـ الحلول الجزئية او المنفردة :

مع ثقتنا بأن أي حل منفرد أو جزئي لمشكلة الأراضي المحتلة قد يشكل في مضمونه طعنة قاتلة للنضال العربي ، ومع ثقتنا بأن الحل الأمثل لمثل هذه القضية لا بد أن يمر عبر عمل عربي مشترك . الا أن ترك أهلنا في الأرض المحتلة والتنكر لهم ، وكذلك فان ترك الأردن وحرمانه من كل ما يعزز قدرته على الصمود والتحرك هو أيضاً طعنة قاتلة للشرف العربي والنضال والمصلحة الأخرى .

إن من حق الأمة العربية علينا أن نرفض الحلول الجزئية والمنفردة . وأن من حقنا على الأمة العربية أن تفي بالتزاماتها المادية تجاهنا كي نتمكن من مواجهة جميع التحديات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافنا القومية إذ لا يسعنا ان نقف مكتوفي الأيدي تجاه أبنائنا وأهلنا في الاراضي المحتلة ونعاملهم بمثل تلك الطريقة التي عومل بها عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . إن مهمة تحريرهم عسكريا ضمن الامكانات المتاحة وضمن الظروف التي يعيشها العالم العربي الآن هي أقرب الى المستحيل . ومن هنا كانت الحركة للخلاص من هذا الواقع السيء أمراً مشروعاً لا نقبل فيه لومة لائم أو اعتراض من يرغب في مجرد الاعتراض .

٤ ـ مشروع المملكة العربية المتحدة :

إن مشروع المملكة العربية المتحدة ليس مشروعاً قابلاً للتطبيق الفوري . وانما هو تنظيم داخلي بحت صيغ بطريقة واقعية ليلبي متطلبات تلك المرحلة التي تعقب التحرير . هذا من جهة . ومن جهة أخرى فقد أريد بهذا المشروع أن يقتل فكرة الوطن البديل للفلسطينيين شرق نهر الأردن وليحفظ الشخصية ويصونها وليؤكد الشعور في العالم بأن القضية هي قضية حق الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية وليس سواها .

وبالاضافة إلى تحديد الموقف من تلك النقاط الرئيسية فقد ألمح جلالته بألم بالغ إلى الوضع العربي العام والذي لا يختلف في حقيقته عن تلك الظروف التي عاشها قبيل نكسة حزيران عام ١٩٦٧ . أما في الأردن فقد تم بذل جميع الامكانيات والطاقات ـ رغم قلتها ـ من أجل بناء جيش قوي قادر على أداء دوره في معركة التحرير ، ولم تثنه عن عزمه ذاك تلك المواقف المتجنية والمنحازة من قبل بعض الدول العربية ، فقد تمكن بالجهد والعرق من أن يبني جيشاً يربو تعداده على الثمانين ألفاً . ولم يفت جلالته أن يؤكد في نهاية خطابه تلك الحقيقة التي أصبحت عنواناً للمسيرة الديمقراطية في هذا البلد وهي : أن الحسين ليس الأردن كما يتوهم الكثيرون . فالأردن بكل فرد فيه هو الحسين .

في ركاب العلم

كل شيء عن أمراض الحساسية

كل الناس يتحدثون عن امراض الحساسية فما هي اعراض تلك الامراض يقول الدكتور سعد السويفي

الزكام الدوري او السنوي الربو وهو اهمها – الارتكاريا بكل انواعها واشكالها ، اجزيما الصداع النصفي فقد ثبت خلال السنوات الاخيرة ان نسبة كبيرة من سببها الحساسية ..

ولماذا ينتج .. اى ما هي المواد التي تسبب ظهور الاعراض او تلك التي تتفاعل مع الاجسام المضادة في جسم المريض النفسي فتظهر اعراض مرض او امراض الحساسية ، فقد يصاب الانسان باكثر من نوع من امراض الحساسية في وقت واحد ،

ويجيب الدكتور السويفي قائلا هناك مواد كثيرة وهي تنقسم الى :

● الاطعمة . واهمها البيض والسمك والشيكولاته واللبن والحيوانات البحرية مثل ام الخلول والاستاكوزا والطماطم والخميرة . والمشروبات الكحولية القهوة والشاي .

● مواد تنتقل عن طريق الشم مثل الاتربة ، تراب المنزل وتراب الشارع وتراب القطن وتراب المصانع والاسمنت

● مواد يحدث الاحتكاك بها اعراض المرض ، مثل الصوف والقطن والجلود والالياف الصناعية مثل النايلون والترلين والداكرون والاورلون وكذلك هناك الحرير وشعر القطط والكلاب والخيل والاغنام .

● بعض الهرمونات تسبب الحساسية كما يحدث اثناء الدورة الدموية الشهرية عند بعض النساء .

● بعض المعادن مثل الحديد والزنك والنحاس والكوبالت قد تحدث اعراض الحساسية

● وفي كل هذه الحالات فان العامل الوراثي مسئول بنسبة لاتقل عن ٧٠٪ والوراثة هنا لاتكون المرض نفسه ولكن للحساسية بمعنى ان الطفل قد يرث من احد ابوية الحساسية التي تبدو في صورة مخالفة لصورتها عند الاب او الام فتكون الام مثلا مصابة بالارتيكاريا . ولكن الطفل يصاب بالربو وليس بالارتكاريا .

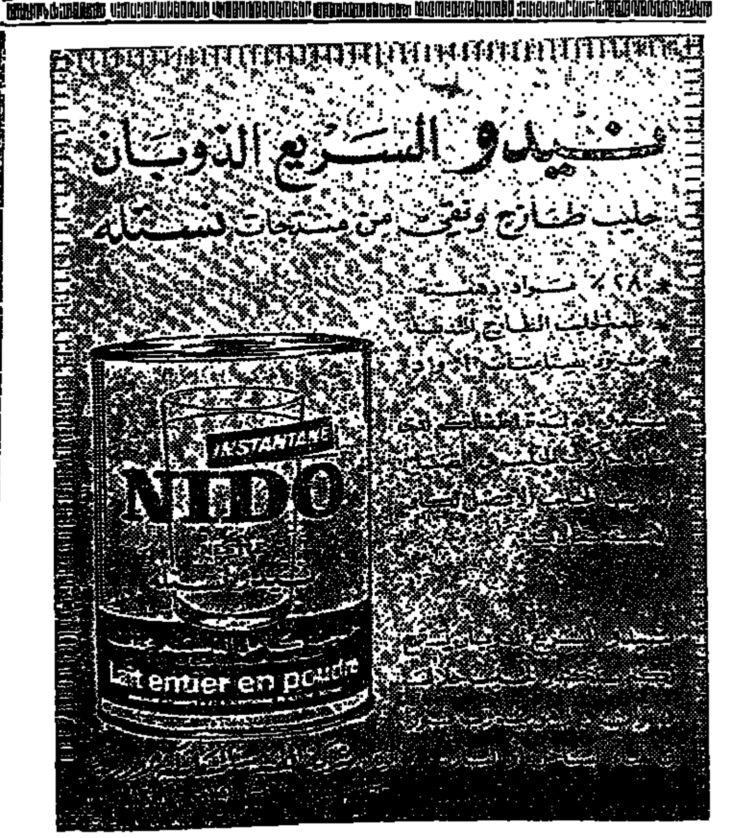
مرض القرن العشرين

اطلق الاطباء على البدانة اسم (مرض القرن العشرين) في مؤتمر البدانة الذي عقد في فرنسا .. واعتمدوا في اطلاق هذه التسمية على الادلة العلمية الثابته لتوضيح مخاطر البدانة وقد اثبت الاطباء ان المرأة اسمن من الرجل بحكم طبيعتها البدنية فجسم الرجل العادي يحتوى من الشحم على ١٤٪ من وزنه في حين ان جسم المرأة العادية يحتوى على ٢٨٪ من وزنه شحماً كما اثبتوا ان جسم الطفل بالقياس الى جسم الرجل يحتوي على ضعف عدد الخلايا الشحمية

وفي المؤتمر رسم الدكتور (كلوتز) الاستاذ بجامعة باريس الصورة النفسية للبدين فوصفه بانه انسان هجومي سريع الانفعال لانه يلاحظ ان المجتمع يتهكم عليه من طرف خفي وينفعل البدين انفعال المظلوم ويختزن في نفسه الما يشبه الم الانسان الذي يتعرض للتمييز العنصري والتمييز هنا يجرى بين السمين والنحيل الانيق . ثم يتألم لانه مهما فعل وان امتنع عن الاكل فهو لا (يخس) بالقدر المرجو ..

وقد حضر هذا المؤتمر الدكتور احمد ابو السعود اخصائي التجميل بمستشفى الساحل .. وفي رأيه ان السمنه ليست شراهه في الاكل تتولد بحكم العادة . ولكنها عدة عوامل متواصلة فالغدد الصماء واختلال افرازاتها بين الزيادة والنقص تؤدى الى الترهل والسمنة وتلعب الوراثة دورا واضحاً في العائلات التي تتوالد فيها الاجيال التي تشكو من السمنة فالطفل يتعلم الافراط في الطعام منذ نعومة اظفاره فالاكل تربية بالمعنى الصحيح ولذلك نوه اعضاء المؤتمر بمسئولية الوالدين وواجبهما نحو الاولاد في السنين الاولى من اعمارهم.

ووسائل انقاص الوزن كثيرة ومتنوعة ولكن النتائج ضئيلة الان طريقة الاكل والشرب لم تزل الاسلوب الشائع والحمية الغذائية هي الدواء الوحيد فلا ينبغي ان يتجاوز مجموع ما يتناوله الانسان في اليوم من الاطعمة ١٥٠٠ جم مع الرياضة والاكل بكميات اقل وبنظام ثابت وعلاج السمنة الموضعية بعمليات التجميل..اما السمنة الزائدة عن الحد التي توازى ثلاثة او اربعة اضعاف الوزن الطبيعي للانسان – وهذه الحالات قليلة جدا – يضطر فيها الاطباء الى اجراء الجراحة لتحويل المواد الغذائية الزائدة بالامعاء الى المستقيم وهذه العملية انت في غنى عنها .



يوجين سرنان قائد الرحلة يجرب قيادة سيارة الروفر القمرية في منطقة النزول طوروس / ليترو حيث حطت ابوللو – ١٧ .

القارئة الضوئية

هذا جهاز مبتكر للقراءة ، اذا استخدمه الطالب او العامل الكفيف اصبح في غنى كلي تقريباً عن مساعدة له في عمله ، والجهاز في حجم الكتاب المدرسي ووزنه أقل من اربعة ارطال وهو يحول الحرف المطبوع مباشرة من كتاب او مجلة او جريدة الى حرف ملموس وبذلك يتمكن الانسان الكفيف من ان يتحسسه باصبع واحدة ، وبعد فترة من التدريب والممارسة على استخدام هذا الجهاز المسمى « اوبتاكون » يستطيع الكفيف ان يطالع الكتب و المجلات والصحف بسهولة ويستعين القارئ الكفيف في سبيل ذلك بكاميرا في حجم السبابة تقريباً لقراءة المادة المطبوعة وتحتوى الكاميرا على ١٤٤ ترانزستور ضوئي حساس وهذه الترانزستورات متصلة بـ ١٤٤ دبوساً معدنيا دقيقاً تجمعها فجوة صغيرة في سعة لمسة طرف الاصبع وهذه الفجوة موجودة في جهاز الاوبتاكون . ويتتبع القارئ الكفيف خط القراءة بوضع اصبعه على الدبابيس التي تتذبذب متخذة شكل الحرف المطبوع او المادة التي يتفحصها بواسطة الكاميرا الموجودة في يده الاخرى .

وهذا الجهاز يمكنه تحويل اية صفحة مطبوعة الى صورة ملموسة وللكاميرا عدسة ضابطة تعدل الفروق الناتجة عن اختلاف احجام حروف الطباعة . وقد استطاع الطلاب الذين تم اختيارهم لتجربة هذا الجهاز ان يحققوا – بعد ٥٠ ساعة من التدرب – سرعة في القراءة تصل الى ٨٠ كلمة في الدقيقة كحد اقصى .

ويعمل الجهاز الجديد بواسطة البطارية ان ست سنوات من الابحاث في جامعة ستانفورد ومعهد ابحاث ستانفورد في كاليفورنيا ، قد افضت الى ابتكار هذا الجهاز الذي يعتبر احدث طريقة عملية ظهرت حتى الان لتعليم القراءة للمكفوفين وتتولى انتاجه حالياً « شركة تليسنسوري سيستيمز » في بالو آلتو بكاليفورنيا .

أكل الحبوب وأولها القمح يحمي المعدة من السرطان

قرأت دراسة هامة نشرها الدكتوران « ويموند شامبرجر » « ويشارلز ويليز » من اساتذة الكيمياء الحيوية بكلية طب كيفلاند بالولايات المتحدة ، عن علاقة نقص حالات سرطان المعدة بعد سنوات من التوسع في اكل الحبوب واولها القمح ، وتبين ان سرطان المعدة كان السبب الثاني لوفيات السرطان منذ ٤٠ عاماً بالنسبة للنساء والسبب الاول للرجال ، واصبح الان في المرتبة الثامنة للنساء والخامسة للرجال ويعلل الباحثان سبب هذا الانخفاض الكبير في الاصابة بسرطان المعدة الى كثرة استعمال الحبوب في الغذاء وبصفة خاصة القمح . والتي تدخل في وجبات الافطار الامريكية التقليدية ، وتبين ان احد اسباب الوقاية من المرض هو المواد الكيماوية التي تخلط بها الحبوب لحفظها من التلف واهمها مادتي السيلينيوم والتركوفيرول ، والاخير هو احد انواع فيتامين هـ . وليس معنى هذا ان اضافة السيلينيوم الى الطعام تقي من سرطان المعدة لان الكميات الكبيرة منها اخطر من الزرنيخ وتؤدي للتسمم بينما فيتامين هـ يمكن اضافته للغذاء بدون مضاعفات ، واعلن الدكتوران ان نسب سرطان المعدة في اوروبا « التي لاتستعمل الحبوب كاملة في غذائها كالولايات المتحدة » هي نفس النسبة في الولايات المتحدة منذ ٤٠ عاماً عندما كان استعمال الحبوب في الطعام محدوداً »

بروتينات كاملة من جراثيم غاز المفرقعات

معروف ان المادة الخضراء في النبات قادرة على تخليق المواد السكرية من نور الشمس وغاز ثاني اكسيد الكربون وقطرات الماء ، ومعروف ايضا ان البقول مثل نبات الفول واللوبيا والفاصوليا ، وهي النباتات التي تعطي محصولا غنيا بالبروتينات هذه النباتات تعيش معها انواع من البكتيريا بطريقة تعرف باسم التكافل المعيشي وفيها تحصل البكتيريا على حاجتها من السكريات من النبات وتعطية بعضاً من البروتينات التي تصنعها هي بواسطة تثبيت غاز النيتروجين الموجود في الجو .

وفي غمرة البحث ، عثر عالمان في معهد بحوث الجراثيم بجامعة جوتنجن على نوع من البكتيريا اطلقوا عليه اسم جراثيم الغاز المفرقع .. هذه الجراثيم وجد ان لها خاصية تخليق البروتينات بنفس الطريقة التي يقوم بها النبات الاخضر في تخليق السكريات !

وقد نجح العالمان البروفسور سيبجيل ودكتور لابرتي في انتاج كميات ضخمة من البروتينات ذات المستوى العالي من الناحية الغذائية اى بروتينات تماثل بروتينات اللبن الحليب تماماً ، باستخدام جراثيم الغاز المفرقع ، بعد توفير غاز الايدروجين والاكسجين واكسيد الكربون ، وبعض الاملاح التي تميز نوعاً من الاسمدة المستخدمة في النباتات المختلفة

عملية تخليق البروتينات تستغرق ثلاث ساعات فقط ، اى ان كل قطفه تتم بعد ثلاث ساعات وهذه اسرع طريقة عرفها العلماء حتى اليوم في الحصول على اطنان من البروتينات التي تصلح غذاء للانسان .

تحسينات جديدة على الأسبرين

دخل الاسبرين حياتنا كعلاج فعال للغاية قبل مئة وخمسين سنة. ولقد وصف الطبيب الانكليزى العظيم لورد هوردر (Horder) على انه واحد من اعظم الهبات السماوية التي اعطيت للانسان » اجل لقد وصفه في منزلة تفوق منزلة البنسلين ، والذى عناه اللورد هوردر في قولته هذه المبالغ فيها هو ان الاسبرين ليس عاملا مهماً بالنسبة للطبيب الذى يقدمة كعلاج لحمي الروماتزم والامراض العصبية الاخرى وحسب بل انه ايضا دواء فعال ومأمون بالنسبة لربة البيت التي تستعمله للتخفيف من الالام والاوجاع التي يصاب بها افراد العائلة .

تصبح مسألة كون الاسبرين دواء مأمونا مسألة مهمة عندنا يتضح لنا العدد الهائل من اقراص الاسبرين التي يلتهمها الناس في كافة انحاء العالم ، ومع ذلك فان الاطباء اصبحوا يشعرون اثناء السنوات الثلاثين الماضية ان الاسبرين قد يسبب في بعض الاحيان نزيفاً في المعدة وفي احيان قليلة جدا يكون هذا النزيف نزيفاً حادا ، ومن المعترف به ان الاسبرين يعتبر مسؤولا عن ربع الحالات التي يحدث فيها النزيف المعدي بشكل واضح في بريطانيا. من حسن الحظ ان عدد الناس الذين يبدو ان الاسبرين يؤثر عليهم بهذا الشكل اقليل جدا ، الا ان الشيء الاخر المهم هو الاثر المخفي الذى يخلفه هذا الدواء بالنسبة للاغلبية من الناس وهم ثمانون بالمئة ، فبالنسبة لهؤلاء قد يسبب تناول الاسبرين بانتظام فقدان الدم من المعدة بشكل بطيء ومستمر وبمعدل اثنين وعشرة بالمئة في المليليمتر . ولذا فانه من السهم التوصل الى الاستنتاج التالي وهو ان الناس الذين يتناولون بانتظام كميات كبيرة من الاسبرين لمعالجة وجع المفاصل مثلا – قد يصابون بمرض فقر الدم نتيجة لفقدان الدم هذا

كل هذا يعني ان الاطباء راحوا يبحثون عن نوع معدل من الاسبرين او عن دواء اخر مشابه لو يجنب الناس اخطار النزيف في المعدة ، ولقد تمت تجربة عدد من هذه العقاقير ولكنها برهنت اما على فعالية اقل من فعالية الاسبرين او على استعداد لاحداث النزيف او ازمات اخرى غير مرغوب فيها .

الا انه نشر تقريرا في صحيفة تعنى بشؤون الطب في بريطانيا تحدث فيه اطباء في مستشفى سانت توماس بلندن عن النتائج المشجعة التي حصلوا عليها بعد استعمال دواء مشتق من مادة الاسبرين ويدعى (Bemorylate) لقد اعطي هذا الدواء لخمسة عشر مريضاً كانوا يعانون من فقدان الدم اثناء تناولهم للاسبرين . فقد اثبتت التجارب انه بعد تناول الـ (Bemorylate) زال النزيف لدى الجميع فيما عدا اثنين منهم وكانت كمية النزيف لدى هذين الاثنين لاتزيد على النزيف العادى الذى يسببه الاسبرين .

من الواضح انه لابد من اجراء المزيد من التجارب على هذا الدواء الجديد الا انه قد اثبت فعاليته في معالجة بعض احوال الروماتيزم ، وانه لمن غير المحتمل ان يبرز اى تحد لما خلص اليه اطباء مستشفى سانت توماس وهو ان الـ (Bemorylate) يبدو انه بالتأكيد احسن من الادوية الراهنة التي تستعمل فيها مشتقات الاسبرين وبانه مفيد في علاج المرضى المصابين بالروماتزم المستعصي علاجه .

الغش

بقلم اللواء الركن
محمود شيت خطاب

تفشى الغش بين النـــاس ، حتى اصبح المستقيم الذى لا يغش غريبـــا في المجتمع ، وربمـــا اتهم بالضعف او الغفلة لان من حوله غشاشون ، اعتـــادوا الغش فاصبح من متممات الحيـــاة التي يعيشونها وكمـــا يتهم المستقيم الـــذى لايغش بالضعف او الغفلة ، ينعت الغشاش بالشطارة والذكاء ، كانما اصبحت هـــذه المثلبة سجية في هذا الزمان ، والمسلم لايـــكون غشاشا ، ولا ينبغي ان يكون ، والذى يغش الناس فليس مسلماً .

عن ابي هريرة رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها ، فنالت اصابعه بللا ، فقال : « ماهذا ياصاحب الطعام » فقال : اصابته السماء يارسول الله ، قال « افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غش فليس مني » .. رواه مسلم .

والحديث الشريف خاص بالبيع والشراء ، ولكنه يشمل في عموميته جميع انواع الغش وجميع الغشاشين ..ويحث على الاستقامة في الحياة في مجال البيع والشراء وفي المجالات الاخرى .

واعترف انني لااشترى شيئاً الا واغلب فيه ، وقد تكون الغلبة في السعر هينة ، ولكن الغلبة في النوع ليست هينة على كل حال .

وقد اتهمت نفسي بالتقصير في الشراء وزعمت انني لا اصلح في الشراء ، ولكني علمت ان أغلب من اعرف يغلبون في البيع والشراء كما اغلب لان البائعين والمشترين تفننوا في اساليب الغش ، واتقنوا انواعاً من الغش يخفى على اكثر الناس انتباها وذكاء .

وهكذا اصبح الناس في حلقة مفرغة يغش بعضهم بعضا فلا بد ان يكون المرء بائعاً أو مشترياً ولا بد ان يكون احدهما غاشا والاخر مغشوشاً .

ولا بد ان يلحق الضرر بالغاش في ظروف معينة ، وهكذا يعم الضرر ، ولايقتصر على المغشوشين .

ولكن الغش ليس في البيع والشراء بل هو في جميع مناحي الحياة الاخرى

الابوان اللذان لايؤديان واجبهما كاملا في تربية اطفالهما هما غشاشان لتقصيرهما في النهوض باعباء واجباتهما

والتلميذ الذى يذهب الى المدرسة ولايلقى لدروسه بالا ولايحرص على العلم غشاش

والمدرس الذى لايدرس تلاميذه كما ينبغي غشاش .

والطالب الذى يزوغ من معهده او كليته ، او يقضي الوقت عبثاً غشاش

والاستاذ الذى لايعلم طلابه في المعهد او الجامعة ، غشاش .

لقد جاءني ابن ابنتي يقول : المعلم يطالبني بالهدايا ، وقد اغتصب مني قلمي ، وهو يريد قطعة من القماش

وقد رأيت طالباً في الدراسات العليا ، يقدم الهدايا الثمينة لاستاذه ، فيفرح الاستاذ بهدية طالبه ، وهو يعلم حق العلم ان هذه الهدية هي رشوة ، ولعن الله الراشي والمرتشي .

ورأيت استاذا يكتب « الرسالة » لطالبه ، وقد حضرت مناقشة تلك الرسالة وناقشها الاستاذ الدكتور

اهكذا تكون امانة العلم ؟

رحم الله زمانا كان السلف الصالح لا « يؤجزون » احدا الا بعد ان يثقوا بخلقه وعلمه واستقامته ، فاذا كان عالما وليس خلقاً ولا مستقيماً حرموه من اجازة العلم . وكان الطالب يقضي معظم عمره متعلما وحتى اذا اصبح عالما بحق كان يخجل من الجلوس للتعليم في حياة استاذه ومعلمه .

لقد كانت لدينا تقاليد علمية عريقة . نستطيع ان نفاخر بها العالم حتى في هذه الايام .

فاين اصبح اولئك العلماء ، واين صبح اولئك الطلاب .

ان الغرب قد اقتبس بعض تقاليدنا العلمية ، فاصبحت لشهاداته العلمية قيمة مرموقة .

اما شهاداتنا العلمية : فمع الاسف الشديد مشكوك في امرها .

كنت في كلية عسكرية في الغرب وكان احد الضباط زميلا لي في تلك الكلية ، وكان عميد الكلية زوج اخت ذلك الزميل .

وكان العميد ينتظر اخا زوجه كل يوم بعد انتهاء الدورات يستصحبه طيلة النهار في دار العميد .

ومرت ايام الدورة و جاءت نتائج الامتحانات فاذا بزميلنا الضابط قد أخفق في الامتحان حصل على اسوأ تقرير عسكرى موقع عليه من زوج اخته العميد .

وجاءنا الزميل الضابط ضاحكاً وهو يقول : اكتشفني بسهولة ... لم ادرس ولم اذاكر ، فانا استحق الاخفاق .

وجاء موعد الغذاء فذهب الزميل مع العميد في سيارته الى داره ليتناولا طعام الغداء .

وتعلمت من هذه القضية درساً لا انساه .

والفلاح الذى يذهب الى حقله متأخرا ولايفلح ارضه ولا يزرعها ولايخدمها بكل امانة وحرص غشاش

والعامل الذى لايعمل في معمله ولايؤدى واجبه كاملا غشاش»

والموظف الذى لايؤدى وظيفته ويكون خادماً للناس غشاش ،

والمسئول الذى لايخدم اتباعه ويحرص على مصائرهم غشاش .

والتاجر الذى يغش الناس ولا يتاجر بامانة غشاش .

والبـــائع الذى يطفف الميزان ويستبدل الذى هو ادنى بالذى هو خير غشاش .

والسؤال الان : كيف ينتصر مجتمع يغش البائع المشترى فيه .ولايربي الابوان اولادهما كما ينبغي .

ولا يلقي التلميذ بالا الى دروسه ، ولايدرس المعلم تلاميذه كما يجب . ولايداوم الطالب في معهده وكليته بقدر ما يداوم في السينما . ولايفلح الفلاح ولا يعمل العامل ولا يؤدى المسئول واجبه بل يكون بالف وجه ووجه ، يقابل كل رجل بوجه غير الذى يقابل به الاخر ، وسريرته ليست كعلانيته .

كيف ينتصر مثل هذا المجتمع

العودة الى تعاليم ديننا هي التي تعودنا الى النصر

وصدق رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام .. « من غشنا فليس منا »

غزوة بني قينقاع

بقلم
نوح علي سلمان

حديثنا اليوم عن غزوة بني قينقاع ، وبنو قينقاع قبيلة من القبائل اليهودية الثلاث التي كانت تسكن المدينة المنورة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها فقد كان فيها يومئذ بنو قينقاع ، وبنو النضير ، وبنو قريظة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمل اسلامهم لانهم اهل كتاب ولانهم كانوا ينتظرون نبي آخر الزمان ، ولذلك هادنهم وعقد معهم معاهدة تقضي بعدم العدوان من الجانبين والدفاع معا عن المدينة اذا هوجمت من عدو خارجي .

وبالفعل آمن بعض علمائهم ورؤساء دينهم وجحد بقيتهم الحق ، وهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، واخذوا يتربصون بالمسلمين الدوائر .

ولما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم في بدر ساء ذلك يهود ، واخذوا يطلقون كلمات تنم عن الضغينة والشر ، واراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يصارحهم بالامر ليرى مدى تمسكهم بالعهد فدعاهم وحذرهم عاقبة مكث العهد ، فقالوا يامحمد لا يغرنك ما لقيت من قومك فانهم لاعلم لهم بالحرب ولو لقيتنا لتعلمن انا نحن الناس . وهذا تصريح ظاهر بنقض العهود . فانزل الله قوله : (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد) .

ثم حدث ان ذهبت امرأة مسلمة الى سوق بني قينقاع وجلست الى صائغ لتشترى فجعلوا يراودونها لتكشف وجهها فأبت فعمد الصائغ خلسة الى طرف ثوبها من الخلف فعقده بظهرها فلما قامت انكشفت ساقها فضحك يهود وصاحت المسلمة فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وتكاثر اليهود على المسلم فقتلوه وبلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فجهز حملة وسار اليهم فتحصنوا في حصونهم فحاصرهم خمس عشرة ليلة فلما رأوا ان لاقبل لهم بجند الله طلبوا المفاوضة فطلب النبي منهم عليه الصلاة والسلام ان يستسلموا بلا قيد ولا شرط يحكم فيهم ما يشاء فقبلوا واصبح مصيرهم بين يديه .

وهنا تدخل راس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول فطلب العفو عنهم والح على الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك فتركهم عليه السلام على ان يغادروا بنسائهم وذراريهم فقط فغادروا المدينة الى اذرعات .

وهكذا قلع من المدينة اول جذر من جذور البلاء ولااريد ان اشير هنا الى عداوة اليهود للمسلمين فذلك امر واضح مشهور وشواهده كثيرة في التاريخ ويكفي قول الله تعالى « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا » ولكني اريد ان اشير الى امرين .

الاول : ان السبب المباشر لهذه الغزوة هو العدوان على عرض مسلمة وهذا يدل على مدى حساسية هذه الامة من ناحية العرض فهي تبذل من اجل حمايته الارواح وتشرع في الذود عنه السلاح ، فهذا مسلم واحد في سوق من اسواق اليهود ينتقم للعرض وهو يعلم انه سيقتل فلا يبالي ، وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرد حملة لتأديب المعتدين ومن بعد يسير المعتصم ليدمر عمورية لانه اعتدى بها على مسلمة .

وقارن الان بين ماضي هذه الامة وحاضرها ، لان يهوديا كشف عن ساق مسلمة قامت معركة واليوم تكشف بعض بنات هذه الامة طائعات مختارات عن ما يسوء ذكره ، فهل صحيح ان هؤلاء من ذرية اولئك ... نعم ولكن يهودي اليوم ربط على القلوب لا على الثياب ليخدر عصباً حساساً في جسم هذه الامة . وهيهات فالسواد الاعظم ما زال محمديا معتصمياً . يقتحم الهول في سبيل عرضه ، وما زالت نخوة الدين والعرض تلهب الحماسة في قلوب رجالنا في كتائب الجيش المصطفوي .

والامر الثاني : الذى يلفت النظر موقف عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في الدفاع عن اليهود ، ان المرء لايتوقع منه غيرة المؤمنين فهو ليس بمؤمن لكن ليس عربيا ، فأين الغيرة العربية على العرض . كيف يسكت على هتك عرض امرأة عربية .

وفيم العجب ، ان اتحاد المصالح بين المنافقين واليهود جعلته يسكت بل لا يحس بهذه الوخزة في عرضه .

والمصلحة المشتركة بين المنافقين واليهود هي القضاء على هذا الدين ليسود الظلام ويبقى ليهود رباهم ودسائسهم وللمنافقين مكاسبهم الشخصية الدنيئة .

لقد كان اليهود في المدينة يذكون نار التفرقة بين الاوس والخزرج وهم ابناء أم واحدة فيقتلون ويقترضون من اليهود بالربا وجاء الاسلام فألف بين قلوبهم وصاروا اخوانا وفاتت الفرصة على اليهود .

ويقابل موقف عبدالله بن ابي موقف رجل آخر مؤمن من قبيلته عبادة بن الصامت تبرأ من عهود بني قينقاع واعلن ولاءه لله ورسوله .

وسيبقى هذا دائماً وابدا موقف المؤمن وموقف المنافق ، وصدق الله العظيم (لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم) .

اعجب معجزة في التاريخ

محمد القطب

عن مجلة البلاغ الكويتية

كيف السبيل الى تحقيق الاسلام

آمنا بان الاسلام خير نظام على الارض .. وبان موقفنا التاريخي والجغرافي والدولي يجعل الاسلام هو طريقنا الوحيد الى العزة والكرامة والعدالة الاجتماعية . ولكن كيف السبيل الى تحقيق الاسلام اليوم في عالم معاد للفكرة الاسلامية . وفي حكم طغاة من حكام المسلمين يحاربون الاسلام كما يحاربه اعداؤه في الخارج او هم اشد قسوة

« كيف السبيل » !! انه لن توجد الا سبيل واحدة لكل دعوة على الارض الايمان !

لن يصلح اخر هذا الدين الا بما صلح به اوله ...

اننا نواجه اليوم نفس الموقف الذي كان يواجهه المسلمون الاوائل في صدر الاسلام . كان المسلمون حفنة قليلة . وكـــانوا يواجهون اكبر امبراطوريتين في ذلك التاريخ . الامبراطورية الرومانية عن الشمال . والامبراطورية الفارسية عن اليمين . وكانت موارد الامبراطوريتين من الرجال والعتاد والاموال والفنون الحربية والخبرة العسكرية والسياسية اضعاف ما يقدر عليه المسلمون .

ومع ذلك فقد وقعت المعجزة وكانت اعجب معجزة في التاريخ . فقد تغلبت هذه الحفنة القليلة من المسلمين على امبراطوريتي كسرى وقيصر . وقضت عليهما تماماً في اقل من نصف قرن ، وورثت ملكيهما . وبسطت يدها على عالم يمتد من المحيط الى المحيط .

فكيف حدث ذلك ؟

لن تستطيع كل التفسيرات المادية والاقتصادية للتاريخ ان تفسر كيف حدث ذلك . ولكن شيئاً واحدا يمكن ان يفسره الايمان ..

الايمان الذي كان يدفع الرجل من اولئك ان يقول : ليس بيني وبين الجنة الا ان اقتل هذا الرجل او يقتلني ، ثم يندفع الى القتال كانه مقبل على عرس . او يقول « هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين » النصر او الشهادة ثم يلقي بنفسه في المعركة ليلقى احدى الحسنيين تلك هي السبيل ولاسبيل غيرها لكل دعوة على الارض .

مشروعية الجهاد في الاسلام

الاسلام .. من وجهة نظر المسلمين نظام الهي اوحاه الله الى محمد بن عبدالله ليبلغه الى الناس في عصره ، وليبلغه اتباعه في كل عصر ، الى اهل عصرهم تصحيحاً لعقائدهم وتقويماً لسلوكهم وأوفى هذا المعنى الخالد يقول ربنا تبارك وتعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته

فرسول الاسلام والمسلمون معه ومن بعده يرون انفسهم ملزمين بمقتضى الامر الالهي ان يبلغوا دعوة الله الى البشرية جمعاء .. لا يعني هذا التبليغ اكثر من ان يعلم هذه البشرية جمعاء وعباد الله مضمون دعوته اليهم وان تتوفر لهم حرية قبولها .. ان ارادوا وعلم الناس بمضمون هذه الدعوة يتطلب ان يتوفر للمسلمين حرية اعلانها وبيانها وما عدا حرية الدعوة ، اى حرية بيانها واعلانها تمكين المدعو من ان يسمع ويستجيب ان اراد ليس للاسلام والمسلمين به حاجة ، لان الله يقول لرسوله افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ، ويقول ربنا تبارك وتعالى « لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » وتبين الرشد من الغي يتطلب وجود مبين قد تمكن من البيان ووجود مبين له ، قد تمكن من القبول ،ويقول الله « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ولا تتوفر حرية قبول الكفر والايمان الا لمن عرفهما .

● الجهاد في الاسلام

لاحاجة للاسلام ولا للمسلمين بما عدا حرية الدعوة وحرية المدعو ، لان الايمان الذى يريده الله من الناس والذى يقوم رسول الله والمسلمون بالدعوة اليه .. تصديق بما يتضمنه الاسلام ... والتصديق مهمة يقوم بها القلب طواعية واختيارا ، فهو تمت قسرا واجبارا لما كانت هي الايمان المطلوب ثم ان اعمال القلوب لاسلطان لاحد عليه غير الله فكيف يعقل ان يكلف الله ورسوله محمدا والمسلمين بمهمة تتعلق بها وهو يعلم انه لاسبيل لهم اليها ..

واذا كان الامر على ما نقول فلم كان القتال الذى دمرت رحاه باسم الاسلام وما هي مشروعية حكمة ما يسمى باسم « الجهاد » .

ان النظر في طبيعة الدعوة وفي مراحل تطورها يكشف لنا عن سر ذلك

فيقول الله تبارك وتعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ويقول ربنا « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً » .

ثم ان صاحب الدعوة مكث في مكة اكثر من نصف مدة دعوته فماذا كان منه ومنهم . لم يكن منه سوى ان عرض الدعوة على الناس يقرأ عليهم ايات من القران ويطلب اليهم ان يتدبروا معانيها ولم يكن من الصعب عليهم ان يتدبروا معانيها لانها بلسانهم العربي المبين ، ثم ان يقارنوا بينها وبين ما هم عليه . ويقرروا بعد ذلك ما يهتدى اليه عقولهم ، وكان يلاطفهم ويقول لهم .

وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين

فاتبعه منهم فريق وامنوا بدعوته عن يقين واخلاص والتفوا حوله ودعوا معه الى دعوته الخالدة ، فناهضه قوم رأوا ان مجدهم الزائف ينهار .. وان سلطانهم الغاشم يهتز فتفننوا في ايذائه .. وكانوا يعذبون اصحابه وبلغت بهم الوقاحة ان كانوا يعذبون النساء المؤمنات برماحهم في مواضع العفة ، والرسول العظيم صلوات الله عليه وسلم والمؤمنون والمؤمنات صابرون راضون ، في صبر وايمان في سبيل دعوة الحق تبارك وتعالى حتى يأتي امر الله .

● مشروعية الجهاد

ومن هذا المنطلق تظهر حكمة مشروعية الجهاد . وسبب الحروب التي دارت رحاها باسم الاسلام

والقران الكريم يصرح قائلا « وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة » فالامر بقتال المشركين ترد عدوانهم وكف اذاهم وشرورهم .

وقد وضع الاسلام القواعد والاصول والمنهاج للحرب وفنون تنظيماتها واسبابها وفكرتها واسلوبها واسس الاعداد لها وكيفية مباشرتها حتى اصبح منهاج الحرب في الاسلام والذى طبقه الرسول القائد صلوات الله عليه وسلم .. دليلا يحتذى دول العالم التي لم تكتف بالسير على طريقه والنسج على منواله وانما ارجعت هذا النهج اليها واسندته الى عبقرية رجالها .. وقد اتجهت عناية الاسلام الى الحرب فلم يتخذها وسيلة للتمتع او القسر او التهديد او التملك او السيطرة وانما جعل منها اداة للدفع ضد العدوان وحماية المسلمين ..

فليست الحرب في الاسلام الا حماية الدعوة وحماية من اختارها دينا له فالاسلام يعرف طريقه الى القلوب التي خلقت له وخلق لها .

وفيه من القوة الذاتية ما يجعل الباطل يفزع منه .. ويفر هاربا فهو لايحتاج الى ان يستخدم القوة لارغام الناس على الدخول فيه . وكيف وقد خاض المسلمون حروباً ضد الكافرين كان المسلمون فيها هم المهزومين ومع انهزام المسلمين انتصر الاسلام وارغم خصومه — الغالبين للمسلمين على الدخول فيه ..

عبد الكريم النجار

فتح حمص

إعداد الرائد الحقوقي فؤاد بزاري

تمكنت الجيوش الاسلامية التي أرسلها الخليفة ابو بكر الصديق الى بلاد الشام من تحقيق نصر ساحق على قوات الامبراطورية الرومانية في معركة اليرموك ، ومن تم تابعت زحفها نحو مدينة دمشق وتم لها الاستيلاء عليها ، وقبيل انتهاء معركة اليرموك ، كانت الخلافة في المدينة قد آلت الى عمر بن الخطاب بعد وفاة ابي بكر الصديق ، فعين عمر بن الخطاب ابا عبيدة بن الجراح ، قائدا عاماً لمجموعة الجيوش الاسلامية المتواجدة في بلاد الشام . عين ابو عبيدة يزيد بن ابي سفيان قائد الحامية دمشق وتوجه هو وبقية القادة المسلمين على رأس قواتهم الى شمال فلسطين وتمكنوا من الاستيلاء على مناطق فحل وطبرية وبيسان . وعندما صدرت اوامر الخليفة عمر الى ابي عبيدة تأمره بالتوجه لغزو مدينة حمص .

● الرومان يحاولون استرجاع مدينة دمشق :

تحرك ابو عبيدة يرافقه خالد بن الوليد بقواتهما نحو دمشق في طريقهما لغزو حمص . وعند مرورهما بمنطقة اليرموك انضمت اليهما القوات المرابطة هناك كما انضمت اليهما الحامية المكلفة بالدفاع عن مدينة دمشق من الشمال عند مرورهما بها . باشرت هذه القوات زحفها قاصدة مدينة حمص . وما ان وصلت الى منطقة تدعى « مرج الروم » الى الشمال الشرقي من دمشق حتى فوجئت بجيش روماني يقوده « توذر البطريق » في مواجهتها ثم تفاجأت بفرقة اخرى من فرسان الروم بقيادة « شنس » ولكن لم يقدر لهذين الجيشين ان يحاربا في جبهة واحدة بل عسكر كل منهما في منطقة مستقلة عن الجيش الاخر . وكانت خطة الروم تقوم على ان يشاغل احد هذين الجيشين قوات المسلمين بينما ينسحب الجيش الاخر بقيادة « توذر » ليلا في اتجاه مدينة دمشق ويحاول الاستيلاء عليها والتحصن بها ، خاصة وان حاميتها ليست كافية حسب تقديرهم لصدهم عن المدينة . وكانت القيادة الرومانية ترمي من وراء ذلك الى ان يعود ابو عبيدة وخالد بقواتهما لحصار مدينة دمشق من جديد : هذا اذا قدر لهم الانتصار على قوات « شنس » في مرج الروم . وبذلك يتضعضع مركز المسلمين ويضعف موقفهم في بلاد الشام مما قد يدفع القيادة الرومانية للقيام بهجوم معاكس لاخراج المسلمين من بلاد الشام : اما ابو عبيدة وخالد فقد اعدا خطتهما على ان يلاقي كل منهم احد الجيشين الرومانيين واستقر رأيهما على تنفيذ تلك الخطة غداة اليوم التالي وفي الصباح فوجئ خالد بن الوليد باختفاء قوات « توذر » من مواقعها فأيقن ان في الامر خدعة . وعرف بسرعة بديهيته ان « توذر » ترك مواقعه قاصدا دمشق . وفي الحال استأذن من ابي عبيدة ليقوم بملاحقة قوات « توذر » على رأس كتيبة من فرسان المسلمين واتفقا على ان يتولى ابو عبيدة بقواته أمر معالجة الجيش الروماني الاخر بقيادة « شنس » وصلت المعلومات الى يزيد بن ابي سفيان في دمشق تفيد ان جيشاً رومانياً يزحف في اتجاه دمشق . فأمر يزيد باغلاق ابواب المدينة ، وخرج برجاله لصد هذا الغزو المفاجئ واشتبك مع قوات توذر قبل وصولها الى المدينة . وعند اقتراب خالد بقواته من ارض المعركة اخذ جنده يكبرون فسمع يزيد وجنده فارتفعت روحهم المعنوية وشددوا من هجماتهم على قوات « توذر » وفوجئ « توذر » بخالد بن الوليد يطارد قواته من الخلف بينما يزيد وقواته يهاجمونه من الامام . وتمكنت القوات الاسلامية في هذه المعركة من سحق قوات « توذر » ولم ينج من الروم الا من تمكن من الفرار وعاد خالد بقواته من حيث اتى فوجد ان ابا عبيدة قد انتصر على قوات « شنس » وفتك بجيشه ، وهكذا قام البطلان ابو عبيدة وخالد ، باحباط محاولة الروم استرجاع مدينة دمشق .

● فتح مدينة حمص

بعد انتصار قوات المسلمين في معركة « مرج الروم » واصلت تقدمها مرفوعة الرأس و[illegible] ان الله ناصرها اينما حلت وحيثما ارتحلت ، وكانت في اثناء تقدمها تقتحم معاقل الروم وتطهر المدن والقرى من فلولهم المنهزمة وامام المدن التي استولت عليها وهي تشق طريقها الى حمص مدينة « بعلبك » اذ حاصرها ابو عبيدة فاضطر اهلها الى طلب الصلح . بلغت انباء هزيمة القوات الرومانية في معركة « مرج الروم » وتقدم قوات المسلمين في اتجاه حمص ، وحصار بعلبك ، مسامع (هرقل) فقرر نقل قيادته من حمص ورحل الى (الرهاء) واوكل امر الدفاع عن المدينة الى احد امرائه واخذ يحث اهل المدينة وحاميتها على المقاومة والثبات في وجه القوات الاسلامية ووعدهم بعدم تركهم وحيدين في المعركة ، بل انه سيدهم بكل ما يلزم لمقاومة المسلمين وصدهم . وكان تقدير القيادة الرومانية للموقف انذاك ان فصل الشتاء على الابواب ومنطقة حمص في هذا الفصل ذات برد شديد لذا فان القوات الاسلامية لن تستطيع الاستمرار طويلا في محاصرتها للمدينة وربما تعرضت للهلاك بفعل عوامل الطقس القاسية ان هي اصرت على موقفها ، وحاول اهل حمص استغلال عامل الطقس في قتالهم مع الجيش الاسلامي . فكانوا لا يخرجون لقتال المسلمين الا في الايام الشديدة البرودة لعلمهم ان جند المسلمين القادمين من الصحراء لن تكون لديهم قوة احتمال كجند الروم لهذا الطقس القاسي .

انتهت قوات المسلمين من أمر مدينة بعلبك وواصلت زحفها حتى وصلت الى مدينة حمص فحاصرتها . وصبرت وهي تحاصر هذه المدينة على كل ما تعرضت له من برد الشتاء وزمهريره . فلم يفت في عضدها ذلك ولا أرهبتها حصون المدينة . ولا تراجعت عن تحقيق هدفها بفتح مدينة حمص مهما كلف ذلك من ثمن ، واستمر ابو عبيدة وخالد في حصارهم للمدينة طيلة فصل الشتاء دون أن تتحقق تقديرات القيادة الرومانية بانسحاب جيش المسلمين أو هلاكهم . وبالاضافة الى ذلك فأن الامدادات التي وعد بها هرقل مدينة حمص لم تصل . فكان هذان العاملان — اقتراب انتهاء فصل الشتاء وعدم وصول المدد للمدينة المحاصرة — من اسباب بدء انهيار معنويات اهل المدينة وأخذوا يتسألون عما سيكون عليه الموقف بعد انتهاء فصل الشتاء ؟ وتأكد لبعضهم أن المسلمين لا بد وأن يستولوا على المدينة إن عاجلا أو آجلا وأن المسألة مسألة وقت ليس الا إذاً من الخير للمدينة أن تستسلم وتطلب الصلح تخلصا من الحصار والقتال ، ورأى غيرهم غير هذا الرأي ونصحوا بالاستمرار في المقاومة وعدم الاستسلام مهما كلفهم ذلك من ثمن ، وهكذا بدأت بذور الخلاف والشقاق تدب في صفوف الروم ، وانقسموا على أنفسهم ، قسم يرى الخير في طلب الصلح قبل أن يقتحم المسلمون المدينة والقسم الآخر يرى الاستمرار في مقاومة المسلمين وقتالهم ، وبينما هم في شقاقهم هذا تشاء الصدف أن تتعرض مدينة حمص لزلزال أرضي دمر بعض من مبانيها واشاع الخراب في بعض منشآتها ، فدب الرعب في قلوب اهل المدينة واعتبروه نذير شؤم ، عندئذ تغلب رأي المطالبين بالصلح على مخالفيهم ، وفعلا تقدموا بطلب الصلح من ابي عبيدة ليفك الحصار عنهم ويدخل المدينة دون قتال .

أما موقف قوات المسلمين خارج اسوار المدينة فأنه لم يتغير وبقوا مصممين على احتلال المدينة رغم الظروف المناخية الصعبة المحيطة بهم والتي لم يتعودوها من قبل ، ولكن طول حصارهم للمدينة في مثل تلك الظروف اصابهم ببعض العناء والارهاق ، بالاضافة الى ان حنوث الزلزال الارضي الذي تعرضت له مدينة حمص انذاك اصابهم بدورهم ببعض الخوف. لذلك ما أن عرض الصلح عليهم من قبل أهل المدينة حمص حتى قبلوا به دون تردد ، فهو يحقق هدفهم وغايتهم ، وليس من الضروري اللجوء الى القتال ، ما دام الهدف النهائي وهو فتح المدينة قد تحقق . وهكذا لم تذهب جهود الجيوش الاسلامية بقيادة ابي عبيدة وخالد بن الوليد ومعاناتهم وصبرهم عبثا ، اذ اضطرت حمص اخيرا الى الاستسلام وطلب الصلح وقبلت بالشروط التي اشترطها المسلمون ، ودخلت القوات الاسلامية المدينة مرفوعة الرأس وقام ابو عبيدة بأعادة توزيع وحداته العسكرية بحيث يضمن الدفاع عنها كما قام بتنظيم امور ادارتها وكتب الى عمر بن الخطاب في المدينة يعلمه بما تم من امر فتح المدينة ، واطلعه على الموقف العام لقوات الطرفين في تلك المنطقة وعن تحركات قوات الروم في شمال بلاد الشام بعث عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة مهنئا اياه بهذا الفتح كما اشار عليه بوجوب التحصن في المدينة وتقوية دفاعاتها بالاستعانة بالمقاتلين من عرب الشام ووعد بأمداده بكل ما يلزمه لتقوية موقفه .

تطهير بلاد الشام من القوات الرومانية

بعد ان تم للقوات الاسلامية فتح مدينة حمص والتمركز فيها ، اقام ابو عبيدة في المدينة لبعض الوقت ليعطي جنده فرصة للراحة والتخلص من عناء ما لاقوه في حصارهم لمدينة حمص ، وما ان قدم فصل الربيع حتى عاد لابي عبيدة وقواته النشاط والحيوية واخذوا في الاستعداد للقيام بواجبهم ، ومواصلة فتوحاتهم . فلم يكن فتح حمص من وجهة نظر القيادة الاسلامية هو نهاية المطاف بل كانت بداية النهاية للوجود الروماني في شمال بلاد الشام . لذلك وبعد ان اطمأنت القيادة الاسلامية الى صلابة موقفها اخذت تخطط للمرحلة التالية ، فتشاور ابو عبيدة مع اركان حربه وقواده وعلى رأسهم خالد بن الوليد في هذا الامر وقرروا ان يواصلوا زحفهم ويطردوا القوات الرومانية نهائيا من شمال بلاد الشام ومن اجل الوصول الى هذا الهدف يتوجب على القوات الاسلامية ان يخضعا اهم معقلين لا زالا في ايدي القوات الرومانية وهما مدينة انطاكية وحلب وما حولهما .

الاستيلاء على مدينة اللاذقية

عين ابو عبيدة « عبادة بن الصامت » قائدا لمدينة حمص وتقدم بقواته في محاذاة شاطئ نهر « الارند » فأخضع « ادستان » ومنها توجه الى مدينة « حماة » فلم تبد اية مقاومة بل استسلمت وطلبت عقد صلح مع قوات المسلمين ووافق ابو عبيدة على طلبهم ولما بلغت انباء تقدم القوات الاسلامية اسماع اهل « شيزر » اسرعوا الى طلب الصلح والامان من ابي عبيدة وكان لهم ما ارادوا ، وقبل ان تقترب قوات ابي عبيدة من مدينة اللاذقية اخضعت اخر حصن في طريقها وهو بلدة « سلمية »

واصلت القوات الاسلامية تقدمها بعد ذلك في اتجاه مدينة اللاذقية الواقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط ، ولما بلغت انباء ذلك الزحف مسامع اهل المدينة تحصنوا داخل مدينتهم واغلقوا باب سورها واعدوا العدة للصمود امام قوات ابي عبيدة آملين ان تأتيهم النجدة عن طريق البحر اذا ما فكر ابو عبيدة في حصارهم ، وخارج اسوار المدينة وعلى بعد منها . اتخذت القوات الاسلامية مواقعها في انتظار اوامر قائدها ، وفكر ابو عبيدة طويلا بشأن هذه المدينة وبدأ بتقدير الموقف والخطة الواجب اتخاذها ليفرغ من امر هذه المدينة بالسرعة الممكنة ، وقرر ان يلجأ الى تطبيق مبدأ الخدعة في الحرب ليصل الى هدفه باسرع وقت واقل مجهود ، فأصدر اوامره الى قواته لتقوم بحفر خنادق عميقة تستر بها بحيث تخفيها تماماً عن اعين العدو عند نزولها فيها ، وبعد ان تم تنفيذ هذا الامر تظاهرت القوات الاسلامية بالانسحاب واخذت بالتراجع في اتجاه مدينة حمص وعند بداية الظلام عادت القوات الى الخنادق والحفر التي كانوا حفروها ، واختفوا فيها ، وعند الصباح نظر اهل المدينة الى المواقع التي كان يرابط فيها المسلمون فلم يشاهدوا ما يدل على وجودهم فاطمأنوا الى انهم رحلوا نهائيا ، ففتحوا باب المدينة وعادوا الى ممارسة نشاطهم العادي ومزاولة اعمالهم اليومية . ففاجئهم ابو عبيدة بقواته واقتحم المدينة وضرب طوقاً حول حاميتها وشل حركتها ، وامام هذه المفاجأة فر الذين كانوا خارج المدينة طلباً للنجاة ، واضطرت المدينة الى الاستسلام وعقد الصلح مع ابي عبيدة ، ثم زحف ابو عبيدة الى « معرة حمص » واخضعها وبذلك اصبحت الطريق امامه ممهدة لغزو مدينة انطاكية

خالد بن الوليد يستولي على قنسرين

لكي تصبح الطريق ممهده لفتح مدينة حلب كان يتوجب على قوات المسلمين اخضاع بلدة « قنسرين » فكلف ابو عبيدة خالد بن الوليد بأن يتقدم بقواته ويخضعها . وكانت هذه البلدة تمتاز بمنعة حصونها وقوة حاميتها وسهولة وصول الامدادات اليها وبالاضافة الى ما تقدم كانت مجموعات من العرب تعسكر في اطرافها وكانت القيادة الرومانية تستخدمهم كخط دفاع اول لقواتها ولرصد تحرك قوات المسلمين . حسب خالد بن الوليد حساب ذلك كله وقرر ان يخوض المعركة . ويخضع هذا الحصن وكله ثقة وايمان بنصر الله ، وهو الذي تعود على دك الحصون وفتح المدن مهما بلغت منعتها زحف خالد بقواته في اتجاه « قنسرين » ولما رأت القيادة الرومانية ان الخطر بدء يقترب منها ، قذفوا بقواتهم خارج البلدة المحصنة لملاقاة خالد وقواته واسند الروم قيادة قواتهم المدافعة الى ثاني رجل في دولتهم بعد هرقل وهو القائد « ميناس » اتخذت القوات الرومانية مواقعها استعدادا لملاقاة القوات الاسلامية واخذت تجمع المعلومات اللازمة عن تحركاتها واوضاعها تمهيد لوضع الخطة المناسبة للهجوم عليهم وصدها ولكن خالداً لم يمهلهم فقام بالاغارة على قواتهم مع انبلاج الصباح ، وقد ذهلت القوات الرومانية لقوة الصدمة فحاولت استعادة رباطة جأشها وتنظيم صفوفها لصد هذا الهجوم ، ولكن اوان ذلك كله كان قد فات ، فاكتسحتهم قوات خالد وابادت معظمهم وقتلت قائدهم « ميناس » والذين قدرت لهم النجاة منهم فروا الى داخل البلدة وتحصنوا فيها ، تبعهم خالد بقواته وحاصر البلدة وطلب من اهلها الاستسلام ولكنهم رفضوا آملين ان تصلهم النجدات قريباً واثقين من منعة حصنهم ، استمر خالد في حصاره لهم واتبع اسلوب الحرب النفسية معهم ، فابلغهم انهم مهما حاولوا الصمود فلا امل لهم وانه لابد وان يخضع البلدة ان عاجلا او آجلا ، وكان مما قاله لهم كلمته المأثورة « لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الينا » ، واخذ يذكرهم بالمدن والحصون التي استسلمت قبلهم ، ولكن الروم لم يستجيبوا فورا لنداء خالد وحاولوا الصمود ولكن الى حين ، واخيرا وامام اصرار خالد اضطروا الى التسليم وطلب الصلح واعطائهم الامان . فأجابهم خالد الى طلبهم ولكنه اصر على انزال بعض العقوبة بهم جزاء على تعنتهم وعدم استجابتهم لندائه منذ البداية لفر العسكريون منهم الى انطاكية وقامت القوات الاسلامية بتدمير بعض المنشآت العسكرية والحيوية في البلدة كان هذا العمل العسكري الرائع اي اخضاع « قنسرين » مجدا حربياً عظيماً يضاف الى سجل امجاد خالد بن الوليد لدرجة ان الخليفة عمر بن الخطاب لم يستطع ان يكتم اعجابه بهذا القائد العبقري فقال كلمته المشهورة « امر خالد نفسه ، يرحم الله ابا بكر ، كان اعلم مني بالرجال » .

وبسقوط قنسرين واللاذقية اصبح الطريق ممهدا امام القوات الاسلامية للوصول الى مدينتي انطاكية وحلب وانتزاعهما من قبضة الروم والانطلاق منهما لتطهير شمال بلاد الشام نهائياً من بقايا الروم وعند ذلك غضب هرقل الروم على امره ولم يبق معه الا الرحيل بقواته المتبقية معه عن بلاد الشام والى الابد . ويتشاءم [illegible] وقف على مرتفع يطل على ارض سورية الخصبة وقال وهو يكاد يبكي « سلام عليك يا سورية ، سلام لا اجتماع بعده .... »

اسرائيليات

علاقة الجيش بالسلطة المدنية في اسرائيل

اوردت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية في عددها الاخير مقالا نشر في صحيفة « هاارتس » حول علاقة الجيش الاسرائيلي بالسلطة المدنية في اسرائيل بقلم امنون روبنشتاين عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب وفيما يلي نص المقال :

« وقعت في الاونه الاخيرة سلسلة احداث اثارت من جديد موضوعاً قديماً منسياً هو الاشراف المدني على الجيش الاسرائيلي ومن بين الاحداث التي توضحت خطورة هذه المسألة:

● قرر الجيش تخفيض مدة الخدمة العسكرية بالنسبة الى المهاجرين الجدد وقد اتخذ الجيش الاسرائيلي هذا القرار دون عرضه على اية جهة اخرى لاقراره حتى الكنيست لم يطلب الحصول على معلومات حول هذا الموضوع .

● ان قرار عدم تخفيض الخدمة العسكرية لجنود الخدمة الاجبارية بحث ايضاً وبت فيه على الصعيد العسكرى

● وقع العميد قائد المنطقة الشمالية امر اغلاق قريتي اقرت وبرعم قبل ان يلفت نظر الحكومة الى هذا الامر ودون عرضه على الكنيست مطلقاً .

« في الحالات الثلاث كلها — وفي حالات اخرى تم اطلاع الجمهور عليها ظهرت مكانة الجيش الخاصة بحجمها الكامل : يتمتع الجيش باستقلال وحرية عمل ، يفوقان ما هو مألوف لدى الديمقراطيات المتطورة ويتم الاشراف المدني على الجيش دون اى اطار قانوني ملائم ، ودون حواجز وفرامل هي جزء من النهج الديمقراطي وهكذا تتكون احيانا نتيجة غريبة :

« تقر الحكومة تعيين كل سفير وكل قنصل عام اسرائيلي في الخارج ، ولكنها لاتملك صلاحية القرار ، اوحتى اسداء النصيحة بالنسبة الى تعيين رئيس الاركان فهذه المسألة تعود بكاملها من الناحية القانونية ، الى وزير الدفاع الذى يحق له ان يفعل ما يشاء بالنسبة الى التعيينات في الجيش الاسرائيلي واذا انتقلنا من القانون الى العرف لتأكدلنا ان التعيين لايتم باستشارة حكومية وانما عمليا ، يعرض على الحكومة كحقيقة منتهية ، كيف نفسر هذا الفارق بين تعيين القنصل في نيكاراغواى وتعيين القائد العسكرى ذى الصلاحيات المتعددة في جيوشنا ؟

« من العبث ان نبحث في كتاب القوانين لدولة اسرائيل ، عن نظام قانوني مفصل بالنسبة الى وضع الجيش الاسرائيلي وصلاحيات قادته ، وطرق تعيينهم وغير ذلك من القضايا ذات الاهمية من الدرجة الاولى. ينص دستور الولايات المتحدة مثلا ، على ان الرئيس هو القائد الاعلى لجيشها وليس في قوانين اسرائيل كلمة واحدة عن تعيين رئيس الاركان ومدة خدمته وخضوعه للحكومة وهناك بصورة عملية وثيقة واحدة فقط تتعلق بتركيب الجيش هي : امر جيش الدفاع الاسرائيلي « صدر الامر » ، خطأ عن رئيس الحكومة في ايار ١٩٤٨ ، وعندما اتضح ان العمل كان يجب ان يتم بصورة تشريعية وافق مجلس الشعب على الامر بعد صدوره. لقد ظلت هذه الوثيقة المتسرعة والمبهمة ، التي ولدت في الايام العصيبة خلال حرب ١٩٤٨ على حالها طوال ٢٥ سنة ولم تستبدل بشيء حتى اليوم ، وقد استطاع الكنيست طوال هذه السنوات قلب انظمة القضاء الاسرائيلي بل والقيام بمختلف انواع التجارب في حقل التشريع المدني ، ولكن لم يكن لديه الوقت او الرغبة في تغيير امر الجيش الاسرائيلي .

ان الامر بحد ذاته ، لايعني شيئاً بالنسبة الى تركيب الجيش وشبكة العلاقات بينه وبين السلطة المدنية ، ففيه فقرة مبهمة تنص على ان بموجبه ينشأ جيش الدفاع الاسرائيلي المكون من اسلحة البر والبحر والجو ، واضيف الى هذه الفقرة خطر تكوين قوات مسلحة خارج نطاق الجيش الاسرائيلي استنادا الى تاريخ المنشقين وهناك ايضا فقرة صغيرة اخرى تقول ان وزير الدفاع مسؤول عن تنفيذ هذا الامر .

« ان قوة هذه الكلمات السبع منحت وزير الدفاع صلاحيات غير مقيدة عمليا كي يفعل ما يريد داخل الجيش الاسرائيلي فالامر لايأتي على ذكر حكومة اسرائيل اوبرلمانها كذلك لم تذكر فيه كافة المناصب الرئيسية في الجيش الاسرائيلي : مدير المخابرات رئيس شعبة العمليات الخ . ينص القانون الاسرائيلي بالتفصيل على شروط تعيين موظفي الدولة ولكنه لايذكر شيئاً عن كبار قادة الجيش الاسرائيلي . لقد كانت ولادة الوضع القانوني للجيش الاسرائيلي نذير سوء ، فقد تجاهلت الحكومة الموقته صلاحيات السلطة التشريعيه وجاءت هذه الولادة بطرح قضائي الاعضاء الناقصة فيه اكثر من تلك الموجودة .

« بالاضافة الى العيوب القانونية جاء الوضع السياسي ليزيد من تفاقم الوضع وقد تضافرت عدة عوامل وادت الى مزيد من استقلال الجيش :

● عهد الى وزارة الدفاع كي تكون الجهاز المدني المشرف على الجيش من قبل الحكومة والكنيست ولكن منذ ايام بن غوريون اتحد المشرف والمشرف عليه واصبحا هيئة واحدة سميت « جهاز الامن » وليس لهذا المصطلح ذكر في القانون الاسرائيلي او في عرف الدول الحديثة ولكن المصطلح المزيف يحكي الواقع الذى شوهدت فيه الفوارق بين المنتخبين « بفتح الخاء » والمنفذين بين المدنيين والقادة . والذى يقف فيه الجيش ووزارة الدفاع معاً كجهاز واحد ضد « هيئات غريبة ».

● ليس هناك في اسرائيل كما هو معروف ، بديل للحزب الحاكم ولكن هناك معارضة صغيرة تستطيع على الاقل المطالبة بالمعلومات ، واثارة المشكلات. ان المعارضه الرئيسية في اسرائيل هي الى يمين الحكم وهي بصورة عامة اكثر تزمتا في موضوع الامن ، من رجال الامن في جهاز الامن نفسه ، باستطاعتك ان تناقش قادة الجيش في موازنة الدفاع والخدمة العسكرية ولكن لم نسمع من غاحل كلمة واحدة حول هذه القضايا.

● تثير كلمة « امن » لدى اشخاص كثيرين — خصوصاً الذين لم يخدموا في الجيش الاسرائيلي — ردود فعل بالغة الحساسية ، ان فكرة الاشراف المدني على رجال الجيش ، تبدو في نظرهم كادخال صنم الى الهيكل . او مسألة تمس هيبة الجيش ورجاله .

● اتخذ صحافيون عديدون مثل هذا الموقف ايضاً ، ولكن بالنسبة اليهم كانت هناك صعوبة موضوعية ايضاً . فجهاز الامن محمي برقابة مشددة ولم يتعود انتقاد الصحافي العادى .

ويتحدث زئيف شيف ، المراسل العسكرى لهارتس ، في الكتاب السنوي للصحافيين عن طريق الالام للمراسل العسكرى ، فهو يصطدم بالشك ويرفض تزويده بمعلومات ، واذا ما تجرأ على انتقاد الجيش اصطدم ايضاً بالتهديدات والعقوبات .

« ولايستطيع المراسل العسكرى اذا ما عومل بطريقة سيئة ان يمنى نفسه بالحصول على مساعدة المحكمة العليا ، فقد رفضت المحكمة التدخل في قضية « حق وزير الدفاع في التمييز بين مراسل ومراسل ، وهكذا قيدت الرقابة الصحافية ايضا وقلصت ، فيما يتعلق بجهاز الامن ولكن على الرغم من هذا ظلت الصحافة تشكل الكابح الوحيد في هذا الصدد ودار نقاش اخير بين هارتس وجهاز الامن حول مدة الخدمة العسكرية بينما قبع الكنيست يتفرج ابكم واصم.

اوجدت هذه العوامل المتراكة تربة قانونية وسياسية مهملة تنمو فيها ايضا بعض الاعشاب البرية . وللحقيقة ينبغي القول انه كان يمكن ان تكون الثمار اكثر تعفنا وللاشادة بقيادة الجيش الاسرائيلي يجب القول انه بفضال الكبح الذاتي فقط — بغياب كل رقابة خارجية — لم تحدث تطورات سلبية، ولكن التنظيم نفسه سيء : سيء للديمقراطية الاسرائيلية وسيء لمركز الكنيست وسيء للجيش نفسه .

هناك عدة اعتزلوا الجيش كالعميد (احتياط) متياهو بيليد ، عبروا عن سخطهم على التنظيم الغريب الذى يجعل وزير الدفاع وسيلة الاتصال الوحيدة واحيانا مقفلة — بين الجيش الاسرائيلي والحكومة. وليس من مصلحة كل المعنيين بالامر الا تكون هناك هيئة لتوضيح المشكلات العسكرية — السياسية ، كمجلس الامن القومي في الولايات المتحدة ان غياب قواعد واضحة تنظم الارتباطات السياسية لكبار القادة بالاحزاب السياسية يمس في رأيي احدى خصائص الجيش الرئيسية .

لقد سبق لبن — غوريون ان برر عدم وجود اشراف مدني على الجيش بضرورة الحيلولة دون دخول الحزبية الى الجيش الاسرائيلي وقد روت لنا السنة السوء ان الحزبية ربما طردت ولكن الحزب دخل ، واليوم ، تدخل الحزبية على اى حال ، باكثر الطرق سوءا . عندما تجرى مداولات مع العمداء حول مناصب حزبية قبل ان ينهي هؤلاء خدمتهم.

وهكذا بقينا امام وضع غريب: دخلت الحزبية الى المكان المحظور حظرا شديدا ، وظل الاشراف المدني والقضائي غائباً حيثما وجوده ضرورى جدا ..

وقد رد دافيد العازار رئيس الاركان الاسرائيلي في مقابلة صحافية مع دافار (١٩٧٣/١/٢٦) على مقال روبنشتاين بقوله : « اعتقد ان الاشراف المدني على الجيش الاسرائيلي هو مثال كلاسيكي للحكم الديمقراطي والسؤال كما هو معروف من هم المدنيون المعنيون فليس الصحافيون هم المقصودون بالمدنيين بل النواب .

اني اجتمع مرة في الشهر بلجنة الخارجية - الا... في الكنيست واقدم ... باستمرار واقابل اعضاءها ، كما ...



الغزاة ا...

٤٠ بالمائة من المهاجرين ... واليهود السوفييت ينتظرون العودة الى روسيا

قالت مجلة « تايم » الاميركية ان ٤٠ بالمئة من اليهود الاميركيين الذين يهاجرون الى اسرائيل يعودون الى الولايات المتحدة واضافت ان المهاجرين الذين يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي يتكدسون ببؤس في فيينا.

وقالت المجلة ان ١٣٢ يهوديا اعربوا حتى الان عن الرغبة بالعودة الى الاتحاد السوفياتي ، ولكن موسكو تجعلهم ينتظرون لمنحهم تأشيرة العودة فيما يزدادون يأساً وهم محشورون في مسكن في فيينا حيث ينتظر الان ٩٦ منهم .

واضافت مجلة قائلة : يذكر يهود فيينا التائهون مجموعة من الاسباب لرغبتهم بمغادرة اسرائيل فالبعض ساذج صدق الاذاعات الاسرائيلية والروايات التي تتناقلها اليهود السوفياتيون ، والبعض الاخر يشكو من عدم توفر الاعمال الكافية .

وتابعت مجلة قائلة : رغم ان معظم المهاجرين متساوين بخيبة امل لا يمارسون شعائر ديانتهم فانهم يستنكرون المونة اليهودية بالعرى في الافلام وبانتشار لابسات « البيكيني » على الشواطئ .

« وقد ستذوو ... من تساهل المدارس الاسرائيلية وخص احدهم ذلك بما يلي : لايوجد انضباط ، الاولاد يصيحون . نعمة ترنمي ثورة قصيرة تصل الى هد . والفتيات في الصف ينظرون ... هذه ليست تربية"

واضافت مجلة قائلة ... الى مقابلات اجرتها مع العائدين في فيينا : كانت هو نقطة خيبت ... المهاجرين عدم شعورهم باستقبال حار من المجتمع اليهودى الذى جاؤوا للانضمام اليه



الى ارض الموعد !!

في وطننا روسيا كان البعض يدعونا احيانا « يهودى » ولا يعني شيئاً لطيفاً بذلك اما في اسرائيل فالجميع يقابلوننا بكلمة « روس روس » وبالسخرية لاننا لم نتعلم اللغة بعد .

وقالت ان اليهود العائدين شعروا بالاهانة لجهل الاسرائيليين كل شيء عن احوال العيش في روسيا « كانوا انا كنا من الفقراء » حسب وصف احدهم. وقالت انهم تضايقوا من الفردية في اسرائيل وان بعضهم قالوا انهم لا يستطيعون العيش ابدا في ظل النظام الرأسمالي .

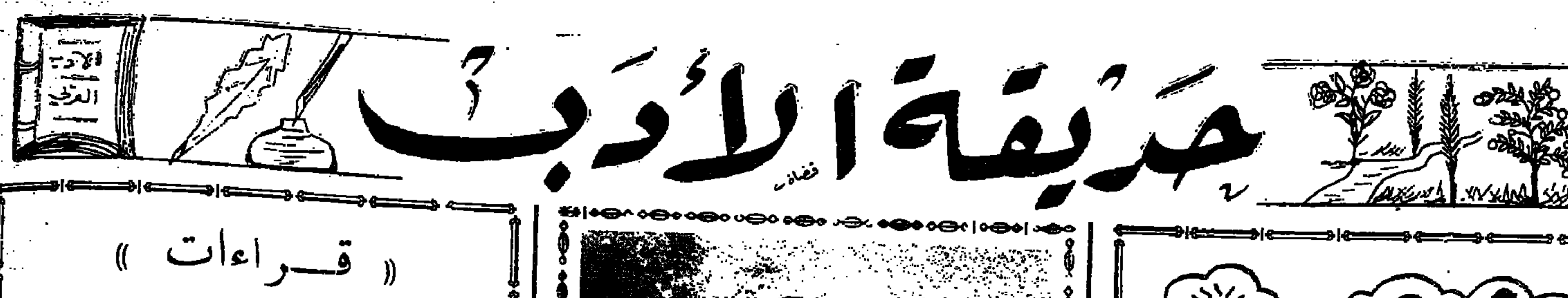
وتابعت المجلة قائلة : يشتبه المراقبون المحايدون في فيينا بان السوفياتيين يستخدمون العائدين لاغراض دعائية ، وهم يدعونهم ضحايا الاحتيال الصهيوني الذى حرمهم من جميع فوائد العيش في ظل الاشتراكية .

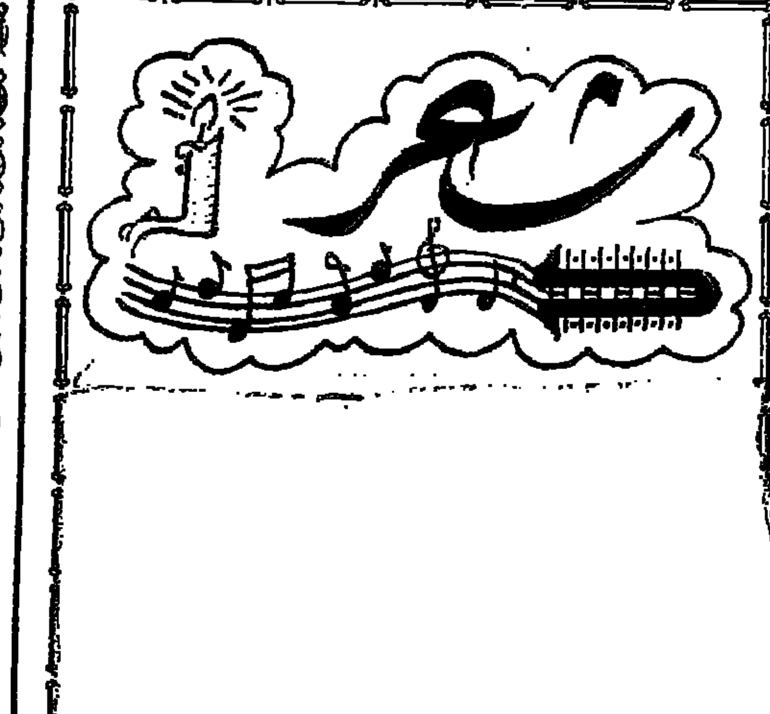
وقد اظهر المنوبون اليهود في فيينا عدم اكتراث بالاسرائيليين السابقين كما فعل الروس .

« وحصل هؤلاء على المساعدة الرئيسية من بعض الرسميين النمساويين الذين منحوهم اجازات اقامة وعمل».



لاتتكلم اسراراً في الهاتف





اسماء الشهور العربية ومعانيها

١ – المحرم : سمته العرب (المحرم) لتحريمها الحرب والغارات فية .

٢ – صفر : سمي كذلك لان المدن كانت تخلو فيه من اهلها بخروجهم الى الحرب .

٣ – ربيع الاول ؛ – ربيع الثاني سميا كذلك لا رتباع الناس والدواب فيهما اولمجيئهما في زمن الخريف

٥ – جمادى الاولى : ٦ – جمادى الثانية : لمجيئهما في زمن الشتاء وجمود الماء فيهما

٧ – رجب : وقد نسب اهل الاخبار شهررجب الى مضر فقالوا (رجب مضر) وقيل انه اضيف الى هذه القبيلة لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب .

ولما كان هذا الشهر من الشهور الحرم عند الجاهليين فقد كانوا يرجبون فيه فيقدمون الرجبيه وتعرف عندهم بالعتيرة وهي ذبيحة تنحر في هذا الشهر وذكر ان العرب كانت تصوم فيه ، وتمير اهلها وكان يأمن بعضهم بعضاً ويخرجون الى الاسفار ولايخافون .

٨ – شعبان : وسمي كذلك لانشعاب القبائل فيه لشن الغارات وطلب الماء .

٩ – رمضان : وسمي كذلك لمجيئه في شدة الحر ، ورمض الارض والوجه الاخر كما يقول (المسعودى) انه اسم من اسماء الله تعالى ذكره .

١٠ – شوال : سمي كذلك لان الابل كانت تشول باذنابها (من شهوة الضراب) وقد تشاءمت به العرب ولذلك كرهت التزويج به .

١١ – : ذو القعدة سمي كذلك لقعودهم فيه عن الحرب والغارات لانه من الاشهر الحرم .

١٢ – ذوالحجة : سمي كذلك لاقامتهم مناسك الحج فيه وهو من الاشهر الحرم .



من البادية ...

فروق بين ألفاظ متقاربة

الفرق بين فعلي كبير بمعنى عظيم ، وكبير بمعنى طاعن في السن .

● إن فعل الأول يجب ان يكون مضموم الباء .

تقول : كَبُرَ يكْبُرُ كُبْراً من باب قَرُب » اذا عظم فهو كبير ، ومنه قوله تعالى « وأن الله هو العلي الكبير » أي العظيم ، ويقال الكبير بهذا المعنى أيضاً « كُبار » على وزن « غراب » و « كُبّار » على وزن « رمّان » ومن هذا قوله تعالى : « ومكروا مكراً كُبّارا » ويجمع كبير على « كبراء » كما في قوله : « وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا »

● أما فعل الثاني : فيجب أن يكون مكسور الباء ، تقول : كَبِر الولد يكبر من باب تعب ، كِبرا على وزن عِنب و « مكْبِر » على وزن مسجد ، فمن الاول قوله تعالى : « وقد بلغت من الكبر عتيا » ومن الثاني قول الحارثة بن حرجه :

فأبدت معارفها والرسوم
داء دفينا على المكْبِر

واسم الفاعل كبير أيضاً ومنه قوله عز وجلّ : « قالوا يا ايها العزيز إنّ له أباً شيخاً كبيراً » أي مسناً تقول : هو كبير ، وهم كبار وفي التفضيل هو الأكبر ، وهم الأكابر ، وفي التنزيل : « وكذلك جعلنا في كل قريةٍ أكابر مجرميها » .

وهي الكبرى ، وهنّ الكُبر قال تعالى : « إنها لأحدى الكُبر »

والكَبْرة بالفتح علو السن . قال :

عجوزٌ علتها كبْرة في ملاحة
أقاتلتي يا للرجال عجوزُ ؟

ويقال هذا كَبرةُ أبيه ، هذا صِغرة أبيه بكسر أول كل منهما لأكبر ولده وأصغرهم.

قالوا ...

● « من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع . فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان »

(محمد صلى الله عليه وسلم)

● « ليس المشكل النصيحة ، وانما المشكل قبولها »

« الغزالي »

● « قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلا لمشكلته ... ولكنه لايعجبه سوى حل واحد منها ، وهو .. الفرار !! »

(حكمة صينية)

● « فالعرب هذه صفتهم اليوم : كل رأس من رؤوسهم ذاهب الى حيث يريد ، وفي شتات الناس ضياع »

(المغفور له الملك عبدالله بن الحسين)

● « ربما كانت الشعوب كلها في حاجة الى هذا الوهم : ان بدء سنة جديدة معناه بدء صفحة جديدة »

(الديلي تلجراف)

● « لكي تصيد اشبال النمر ، لابد من ان تنفذ الى عرينه » .

« حكمة »

« قراءات »

● اسعد الناس هم اولئك الذين يلمسون الحياة في اكبر عدد من النقاط . اما الذين يعانون في الحياة فهم اولئك الذين لا يهتمون الا بشيء واحد ، الخوف ان يسلبهم القدر هذا الشيء .

● ومن السهل جدا ان نصبح عبيد العادة .. ونحن جميعاً نحتاج في كثير من الاحيان الى دفعة ذهنية قوية تنقذنا من الركود وتفتح عيوننا الذهنية والعاطفية حتى نستطيع ان نرى ونلمس كل ما حولنا من نشاط يعطينا اسباباً جديدة للحياة .

● ان النمو بالنسبة للكثير منا معناه تضييق نطاق الاهتمامات وحصرها في اشياء معينه نستريح اليها . والنضج يعني للكثيرين ايضاً التركيز على جمع المال او النجاح في الحياة ووسط هذا الصراع ينسى الانسان الضحك والابتسام بل ينسى الحب ايضاً .

● واذا تعمد الانسان ان يضيق عالمه بصفة مستمرة منذ الطفولة فانه سوف يجد نفسه في النهاية داخل سجن صنعه بنفسه ودخله بارادته ، والطريقة الوحيدة لاستعادة حريته المفقودة في الحياة ان يتبع بالحاح نظرية جديدة في علم النفس تقول جرب كل شيء مرة واحدة ثم احكم عليه بعد ذلك ..

● بعض الناس يشكون مثلا انه ليس لديهم المال الكافي لركوب طائره ولا الوقت لدراسة الموسيقى اوقضاء اجازة في الخارج ، ولكن هناك ناساً اخرين عرفوا كيف يبحثون عن اهتمامات اخرى تعوضهم عن هذه الاحلام المفقودة .

● جرب مثلا ان تلعب نصف ساعة مع اطفالك اقرأ قصه جديدة او اشتر اسطوانة جديدة اواذهب الى المسرح لتضحك اولتبكي حسب مزاجلك لاتنظر الى ساعتك واترك نفسك ولو مرة في الاسبوع حرا تفعل ما تشاء .

من بحث : جرب كل شيء — كمال عبدالرءوف

نبذة عن

هربرت جورج ويلز

هربرت جورج ويلز المعروف روائي وكاتب اجتماعي انكليزي اشتهر خاصة برواياته العلمية والتحليلية الاجتماعية التي تحاول التنبؤ بالتطورات التي ستطرأ على حياة الانسان في الاجيال والقرون القادمة . وكان عصره عصر التقاليد ، والتقيد بالتقاليد ، فلما هاجمها ، هو برواياته امتعض الكثيرون من جرأة هذا الشاب ، ولكن القراء رجالا ونساء اقبلوا على جميع رواياته اقبالا عظيماً حتى اصبح من انجح الكتاب واشهرهم واكثرهم مالا .

ولد ويلز في اول خريف عام ١٨٦٦ في مدينة بروملي (Bromley) قرب لندن وكان والده صاحب مخزن صغير للخردوات من محترفي لعبة « الكريكت » على انه كان ضيق ذات اليد فقير الحال ، ولكنه استطاع مع هذا ان يرسل ابنه الى مدرسة خاصة ليتعلم فيها مبادئ التجارة ومسك الدفاتر ، وعمل ويلز وهو في سن الثالثة عشر في مخزن اقمشة بمدينة « وندسر » ولكن شروط العمل كانت قاسية مرهقة فلم يطق البقاء اكثر من شهر . ووجد عملا عند صيدلي . وهذا ايضاً لم يرق له . فاضطر الى العمل في مخزن اخر للاقمشة لحساعد عائلته الفقيرة . الا انه كان شديد الرغبة في متابعة دراسته . فاهتدى الى طريقة تكفل له ذلك . وتضمن له بعض الدخل . فاصبح معلما في مدرسة ابتدائية بحيث يستطيع المواظبة على المدارس الليلية ، وشغف بالعلوم الطبيعية اولا : واجتاز الفحوص بتفوق ، مما جعله يحصل على زمالة تخوله الدراسة العليا في كلية العلوم بلندن . ولكنه ما لبث ان مال الى الادب والاجتماع مما جعله يفشل في الفحوص النهائية ، وتزوج في هذه المرحلة بفتاة بعد ان الح الحاحاً شديدا ، لانها لم تكن تعتقد ان دخله يكفيهما . وصح رأيها ، وتحول الزواج الى كارثة رغم انه كان هائماً بها . وذلك بسبب ضيق ذات يده ففارقته وفارقها على مضض ، ثم اعتلت صحته فصار يشكو من مرض في الكلية واخر في الصدر . مما اضطره الى الاعتكاف . عن العمل ولكن روحه النشيطة منعته من الخمول ، وحفزته الى القيام بعمل ما . فقرر ان يؤلف رواية علمية . فكانت روايته جهاز الوقت » التي تنتقل بالقارئ الى ما بعد ٨٠٠ الف عام ، فتصف ماسيصل اليه الانسان من التطور والتقدم في ذلك الزمان ، ولما كان « ويلز » مثالياً فقد تضمنت هذه الرواية التي نشرت عام ١٨٩٥ كثيرا من ارائه ومعتقداته التي طغت فيها التقاليد والمعتقدات المألوفة . فاستاء الكثيرون من صراحة هذا المؤلف الشاب في المجاهرة بارائه وانهال عليه النقاد اجماعاً بالائمة ، الا ان القراء اقبلوا على روايته اقبالا عجيباً . فظل يؤلف الروايات العلمية وصارت هذه تتدفق تدفق السيل من قلمه ، مثل روايات « الرحلة الساحرة » و « الجرثومة والمسروقة » و « جزيرة الدكتورمورو » و « الرجل غير المنظور » « الرجال الاوائل على القمر » و « حرب العوالم » و « اناس كالارباب » و (هيئة المستقبل) هذا بالاضافة الى القصص القصيرة العلمية والساخرة مثل قصتي (بيضة من الكريستال) و « رجل المعجزات »

وتوفي « ويلز » في عام ١٩٤٦ وهو في اشد حالات اليأس حول مستقبل البشر واحتفلت المحافل الادبية بمرور مائة عام على ولادة هذا الاديب والمفكر الاجتماعي الذي كان له اثرواضح في تحرير المجتمع البريطاني والغربي والعالمي .

العالم .. قريتي

معرض العقل في خطر

« العقل في خطر » عنوان مثيروغريب في عصر انتصرت فيه العقلانية وتربع العقل على عرش الحياة البشرية.حقيقة لايعقلها العقل . اى عقل !!

في هذا العام فقط سيخرج من المصحات العقلية في بريطانيا نحومائة وخمسة وستين الف شخص ، ليحل محلهم عددا اكبر بالاضافة الى المجانين الذين لايرجى شفاؤهم وبالاضافة الى مئات الالوف الذين يتلقون علاجاً نفسياً خارج المستشفيات ، واخيرابالاضافة الى الملايين الذين يعيشون على هوة الانهيار العصبي ، اوكمايقال ، على قاب قوسين من الجنون ، حقائق تجعلنا ننظر في عين كل كسرى يرفع صوته كل ساعي بريد يسرع في العدو ، نسأل انفسنا هل هو واحد من المائة والخمسة وستين الف ؟ ام من الوجبة التي ستحل محلهم !!

هذه هي حياة القرن العشرين حياة المدن الصناعية شئنا ام ابينا .

ويعطينا معرض « العقل في خطر » صورا من هذه الحياة يعطينا اكثر من ذلك يعطينا شعورا فعليا بهذه الحياة ، بل ويحاول المعرض ان يحطم اعصابنا بالفعل ويدخلنا في انهيار عصبي مؤقت ليذيقنا طعم الانهيار العصبي عندما يحدث ، وعندما يحدث نجد امامنا غرفة خاصة مكتوبا عليها « غرفة الاستشارات لا تؤخر مشكلتك النفسية الى غد ، تفضل واطرحها على الخبير » .

دهليز معتم تتواتر عليه الصور المنبعثة من بروجكتورات اتوماتيكية طائرة نفاثة تهز الارض بضجيجها ، تمرق في السماء ، تهوى الى اسفل تدنو من بيتك ، تكاد تحط عليه جرس الباب ساعي البريد ، صورة اخرى ، انذار من ضريبة الدخل ، طائرة ثانية تنطلق من المطار ، صورة اخرى انذار من دائرة الكهرباء بقطع التيار .....وفي هذه الظلمة ، وبين هذه الصور المتراكة تمتد يد فاذا بها تمسك برأسك ضجيج فظيع في الاذنين صراخ ، هل اصرخ انا ايضاً ! كلا انتظار انه مراقب المعرض يضع على اذنيك سماعتين ترويان قصة .. مجنونة بالسكزوفرينا تروى قصة جنونها ..

في الطرف الاخير من الدهليز تصبح الصور مشتته ومضببه ومتداخلة صوراً سريالية لعالمنا ، كما يبدو لعين فقدت توازنها العقلي ، عالم مريع مخيف ، كل ما فيه يتآمر على سلامتنا النفسية واستقرارنا الروحي .

« العقل في خطر » عنوان بليغ لهذه المأساة التي قدر لابناء القرن العشرين ان يعيشوها .. منهم من ولده الله مجنوناً ومنهم من لحق به الجنون .. ومنهم من ينتظر ..

موسوعة جديدة عن القطط

تعج المكتبات بالكتب الكبيرة الفاخرة الطبع والتصوير والورق التي يشتريها الناس لاهدائها لاصدقائهم واقربائهم ، وبما ان القطط حيوانات حسنة الشكل فمن الطبيعي ان تنشر الكتب عنها ، ومن هذه الكتب الكتاب الذي نحن بصدده وهو « الموسوعة الكاملة للقطط » وهو كتاب فاخر بانتاجه وطبعه وورقه المصقول ، وهو محلى بصور قطط ملونة في كل صفحة من صفحاته .

وهو يحوى صورا لقطط من جميع الاشكال والالوان وفي وقفات مختلفة وجذابة وبعضها تنافس في جمالها الفتيات الفاتنات ، واهمية هذه الموسوعة انها تصلح لتكون مرجعاً فيما يتعلق باصناف القطط وانواعها ، وهي تتضمن وصفاً مفصلا لستين صنفاً من القطط الاصيلة المعترف بها في بريطانيا – كما تتضمن نصائح عن تربيتها والعناية بها بصورة عامة .

ويوجد ميل في بريطانيا لاقتناء القطط الاصيلة اى التي يحفظ سجل لاصلها تماماً مثلما هو الوضع بالنسبة للكلاب ، ومما يساعد في ذلك حب الناس في التظاهر وملاحقة الموضه بالاضافة الى تجارة تصدير هذه القطط الى الخارج ومن اهداف الموسوعة تشجيع الناس على العناية بالقطط ورعايتها .

وكانت تربية القطط قد انتشرت في جميع انحاء العالم بعد اقامة اول معرض للقطط في لندن عام ١٨٧١ واخذ الناس يقبلون على تربية اصناف مختلفة من القطط مثل القطه السيامية و القطة الحبشية وقطة تايلاند . ومن الاشياء الطريفة التي قرأتها في هذا الموسوعة ان القطة التركية تحب الاستحمام

ومع ان عدد اصناف القطط هو نتيجة تغير المورثات (الجينات) فان هناك من يعتقد ان القطة السيامية تأتي من معابد سيام . وان القطة الحبشية تشبه القطط التي كانت تعبدها مصر في العصور القديمة .

ومن المحتمل ان يؤدى استيلاد القطط وتناسلها على اسس علمية الى ايجاد اصناف جديدة اخرى من القطط مثلما حدث للكلاب اذ نرى اليوم الكلب البكينيز والالزاسي وغيرهما.



(١) حسن الطلب

كان الجندى قد اعد كل مايلزم لحفلة زواجه عدا شيء واحد هو الحصول على اجازة لقضاء شهر العسل ..

وفكر الجندى قليلا ثم ذهب الى امره وقال له :

سيدى .. ان زوجتي على وشك القيام برحلة شهر العسل .. فهل تسمح لي بمرافقتها !

ووافق الآمر على الفور !..

(٢) شجاعة

لاحظ المشرف على التجنيد ان احد الشباب المتقدمين للتطوع اعرج ، فقال له :

لايمكن ان تقبل في الجيش ... فأرجو ان تعذرني ..

فرد الشاب بثبات :

اني اتطوع لادافع عن الوطن لا لأجرى امام الاعداء .

(٣) في المستشفى العسكري

كان رئيس الاطباء يقوم بجولة على المرضى ، وعندما اقترب من المريض رقم ((٧) سأله :

– كيف الصحة

فأجابه المريض :

– عندى ياسيدى شهية حصان ..

– شهية حصان ؟ حسناً ! اضيفوا نصف اعاشته من الشعير السيد رقم (٧)

(٤) رهـــان

كان (كلفن كولدج) احد رؤساء الولايات المتحدة مشهورا بالصمت وايثار الكلام القليل ، تقدمت منه فتاة في احد ايام قائلة ان اباها قد راهنها على انها لن تظفر من الرئيس بجملة تزيد على ثلاث كلمات وقبلت الرهان وقد كانت تتوقع ان تستدرج الرئيس الى الحديث فاذا به يقول :

– ربح ابوك !!

النورس بطـــل الفيلم

تعب بطل الفيلم من تعليمات المخرج في اثناء التقاط المناظر على شاطيء كاليفورنيا فطار الى اقرب مقعد ووقف يستريح . ولم يكن البطل سوى طائر بحر « نورس » مدرب . والفيلم اسمه نورس جوناتان لفينغستون وسارع احد مصوري الفيلم الى التقاط الطائر قبل ان يلقي بفضلاته على الكرسي ونقله الى غرفته الخاصة في الاوتيل حيث غطي الاثاث كله بغطاء من النايلون .

نابغة في رياضة التوازين

هامبورغ – ام ا – لم تبلغ المانيا الاتحادية في الرياضات الفنيه النسائية المرتبة الدولية بعد . اذ انها اخذت تدنو منها الآن بظهور الطفلة كاترين كول « ١١ » التي تشاهد في الصورة لقد ابدت نبوغاً مدهشاً في رياضة القفز المتبدل على المتوازيين

والفتاة الروسية اولغا كوربت كانت قد فازت في هذه الرياضة على جميع مزاحماتها (١٧) في اولمبياد عام ١٩٧٢ .



افتتاح مطعم خـاص للرجيم فقط

صاحب مطعم في باريس ..هرش رأسه ، وفكر في تخصيص مطعمه للراغبين في عمل الرجيم ، اطلق على المطعم اسم « رجيم » وافتتحه في حي سان جرمان دي بريه ، وعين مجموعة من الاطباء المتخصصين في انقاص الوزن للاشراف على الاكل الذي يقدم للزبائن ، هناك وحدة بين الوجبات بمعنى انك اذا تناولت فطارا معينا من كذا وكذ فيجب ان تتناول في نفس اليوم غداء معينا وعشاء معينا وصاحب المطعم صيني الجنسية ووزنه ١٥٠ كيلو !

يحال إلى المعاش بعد نصف قرن : موظفاً في الدولة

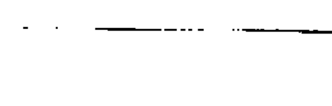
اقدم موظف في مصر احيل الى التقاعد بعد ٥٠ سنة في خدمة الحكومة اسمه حسن جبر عبدالله . عمره اليوم ٧٠ سنة . دخل السكة الحديد وعمره ٢٠ سنة .. موظفاً يقبض ٢٥٠ قرشاً في الشهر وخرج منها ومرتبه ٣٢ جنيهاً

المهندس محمود مرتجى رئيس هيئة السكة الحديد قدم اليه هديه ومزيقمع رسالة يشكره فيها على ما قدمه من خدمات على مدى نصف قرن من الزمان .

وكان الرجل الذى عاش ثلاثة ارباع عمره مسئولا عن القطار الرسمي الذى يركبه حكام مصر ورجال الاخبار وضيوفها في تنقلاتهم عبر عواصم المدن قد تقرر استمراره في عمله ١٠ سنوات اخرى بعد ان بلغ سن الستين بناء على رغبة القائد الخالد جمال عبدالناصر الذى رافقه حسن في جميع رحلاته داخل مصر .

الألمانيات على ظهور البواخر ...

تعمل منذ عام فتاتان المانيتان على ظهر احدى بواخر الاسطول التجاري الالماني ، احداهما مارليز بيرنس ٢٧ سنة . من مدينة فرانكفورت ساين والاخرى مارغريت سيرك ٢١ سنة ، وقد ترعرعت هذه على باخرة والدها التي تقوم بصيد الجمبرى عند شواطيء بحر الشمال ، اما مارليز فانها تود مواصلة تدريبها الى ان تحصل على مرتبة قبطان على ظهر احدى بواخر الخطوط البحرية الالمانية الطويلة . في حين ان مارغريت تود قيادة البواخر التي تسير على الخطوط المتوسطة وهو ما يحتاج الى مدة تدريب تبلغ ست سنوات .





من جعبة القرّاء

جيشنا العربي

بقلم الجندي الأول عيسى مقدادي

جيشنا العربي رمز للبطولة قد عرفنا بأسه منذ الطفولة
في ظلال القائـد الفذ الأبي الحسين الحُرّ مقياس الرجوله
حاميا الأردن رافع صرحهُ قاهر الأعداء يا ضارب فلوله
حطِمْ الأعداء بدِدْ شملهم إسحق الأضداد وأدثر يا يقولهْ
حين نوديتَ فلبيت النداء مانحاً شعبك ما ينوي نيوله
فلقد ضحيت وأجزلت العطاء ضارباً للعالم أسمى مثوله
عشت للأردن درعاً واقياً ورعاك الله يا نجـل رسوله

تعظيم العظماء في حياتهم

وراء كل عظيم امة قوية ،والامة القوية تخرج العظماء .. وما يعيب أمتنا العربية بانها تعظم العظماء بعد موتهم ، فلا يكتب الادباء واصحاب القلم عن هؤلاء العظماء الا بعد رحيلهم عن دنياهم كذلك فان هؤلاء واولئك لايترجمون افعال العظماء واعمالهم الامن خلال كلمات الرثاء التي يتقنونها يلقونها « خطبة » يوم التأبين . ويكتبونها « حارة » في الصحف، ويحاضرون بها يوم حفل الاربعين او السنة .

فانا لااقصد بقولي هذه بان اذهب بعيدا واقول انكم اعطيتم حق عظماء العالم وقواده مثل رومل وتشرتشل ومونتغمري في حياتهم ومجدتموهم بعد موتهم؛ لا لن اذهب خارج الاردن؛ هنا على ارضنا : وما اكثر العظماء في هذا البلد ..

اعود بالذاكرة الى الوراء ، بضع سنوات .. قصدي بالعظماء هم اولئك الذين قدموا اوحاولوا تقديم روحهم فداء لبقاء امتهم قوية تنعم بالاستقلال والحرية .. فاى كاتب او اديب في بلدنا هذا عظم العظماء ومجدهم في حياتهم مثل اللواء محمد علي العجلوني الذى رافق قيام الثورة العربية الكبرى بقيادة رائدها الكبير المغفور له جلالة الملك الحسين بن علي . ورافق ايضاً الملك فيصل في كل عهده . وتقدم ابطال معركة ميسلون وقاتل مع زميله القائد يوسف العظم الذى استشهد في هذه المعركة ابان دفاعه عن استقلال سورية من هجوم الجيش الفرنسي عبر ميسلون.

قامت عدة ثورات في بلادنا العربية وخاصة في سورية وفلسطين وكان للشباب الاردني نصيب الاسد لما عرف عن شعب هذا البلد منذ القدم من قوة رجاله وجرأتهم وحزمهم في القتال ومقارعة الاستعمار في كل ميدان، فهم يرمون انفسهم على الموت بكل شجاعة وقوة شكيمه . من هؤلاء مجدهم التاريخ بعد موتهم ومنهم من اعطنا حقهم في حياتهم، وبعد موتهم ايضاً .. حتى الكاتب والمؤرخ والمحامي ضيف الله الحمود وقد رافق هذه الثورات لم يكتب عن هؤلاء العظماء في حياتهم كذلك الصحفي الكبير الاستاذ المربي تيسير ظبيان لم يسبق له ان مجد هؤلاء العظماء في صحيفته « الجزيرة » التي كان يصدرها منذ زمن ، وقد استدرك ذلك اخيرا وبدأ في الكتابه عنهم في جريدة الرأى القراء من هؤلاء العظماء سليمان السودى ، وعبدالرحمن رشيدات وعيسى المدانات وناصر الفواز ، وسعيد الصليبي،وخليل التلهوني الذين مثلوا الاردن في المؤتمر الوطني السورى.

كذلك المجاهدين الابرار الذين قارعوا الاستعمار الفرنسي والانجليزي مثل محمد طاهر الجقة وقد استشهد في ثورة فلسطين وسيدو الكردى وسعيد خير الذين دعوا رؤساء العشائر في كل من البلقاء والكرك ومعان الى تقديم الشباب كي يقوموا بتدريبهم على السلاح والالتحاق في صفوف المقاتلين وقد تم لهم ذلك ومن هؤلاء الابطال مثقال الفايز (وقد عاش الى ما قبل سنوات) ونمر الحمود وسالم ابو الغنم وصايل الشهوان ، ومحمد فواز النابلسي واديب الكايد،ومحمود المفتي وسليم خير، وعودة القسوس ، ومترى الزريقات ، وعطاالله السحيمات ، وعبدالله المكشة ، ونايف ودليوان ورقيفان وعطيوي ابناء المجالي ، وموسى المعايطة . هؤلاء شاركوا في عدة ثورات عربية على الاستعمار وبقي منهم احياء الى ان نعمت بلدنا باستقلالها وقد اجبروا الاستعماريين الفرنسي والانجليزي على الجلاء عن ارضنا العربية

اذن .. من عظم هؤلاء في حياتهم وكتب بضع صفحات لكي يقرأها من عاش بنفسه ليطمئن بان الشعب العربي الاصيل لم ولن ينساه : لافي حياته او بعد موته .

المرحوم وصفي التل . عبدالقادر الحسيني .. هزاع المجالي .. ما اكثر ما كتب عنهم !! ولكن يا للاسف بعد موتهم بالرغم من ان افعالهم واعمالهم وماقدموه لشعبهم كان ظاهرا كل الظهور وقد لمسه كل فرد .

بقلم : نواف اسكندراني

لباقة القائد

بتصرف : الملازم الأول عزت عبد المعطي

اكتشف قائد السرية اثناء التفتيش على سلاح مرؤوسيه رشاشا قصيراً لم يتم تنظيفه . وطلب في الحال من وكيل السرية استدعاء الجندي الى مستودع السلاح وسأل الجندي قائلا : اهذا رشاشك . فأجاب الجندي وقد ظهر الارتباك على قسمات وجهه : نعم... فاستأنف قائد السرية الحديث قائلا : لماذا وضعته في المستودع دون اى تنظيف وهل يمكن معاملة السلاح بهذه الصورة فاعترف الجندي بذنبه قائلا : — لقد اخطأت ياسيدى وقد شعرت بتعب من التدريب فاسترحت قليلا ، ثم اصدر المساعد امرا باصطفاف الطابور ولم اتمكن من تنظيف السلاح وكنت ارجو ان اتمكن من تنظيفه بعد الغداء ،لم اكن اتوقع منك ذلك .. كنت اعتبرك دائماً جنديا تمتاز بالانضباط والوعي .. واميأ ممتازا ، ولكن فجأة كانت لهجة الضابط اثناء حديثه مع الجندى تعكس عدم تهاونه كالعادة ازاء الاخلال بالضبط والربط ، ولكنه في الوقت نفسه كان يتحدث مع الجندى في لباقة وادب . ومع ذلك اوقع قائد السرية الجزاء على الجندي في اليوم التالي بعد يشاوره مع المساعد وضباط الصف . ويجب التنويه ان الجندي كان يدرك جيداً استحقاقه هذا الجزاء وانفعالاته ازاء الموقف . فقد قال لزملائه : — عندما دخلت مستودع السلاح رايت قائد السرية ممسكاً بالرشاش فاندفعت الدماء الى رأسي على الفور . فقد شعرت بالخجل من قائد السرية .. وربما اختلف الامر لو انه اخذ يصيح في وجهي .. ولكنه كان يتكلم في هدوء وقد زاد ذلك من خجلي

وتؤكد هذه الحادثة رغم الاعتقاد بتفاهتها ان المربي الهادئ المتزن قادر على التأثير على الجندى المذنب بصورة اكثر فعالية من المعروف بصياحه ، وعصبيته . ان لباقة القائد من بين اهم العناصر الثقافية التربوية وليس من قبيل المصادفة ان كل النظم العسكرية تحتم ان يكون القائد مؤدباً مرهف الحس ، عادلا وصارماً في معاملة مرؤوسية . و لقد قال احد المربين ان عمل المربي « يجب ان يسوده الجد المشوب بالمزاح وبحيث لا يحول كل شيء الى مزاح ،والعطف دون تفريط والعدالة دون تعنت ، والطيبة دون ضعف ، والنظام دون تدقيق في الشكليات ، والاهم من ذلك يجب ان تتسم اعماله بالسداد في كل الاوقات » واشار اى (المربي) الى انه مهما بذل الرئيس من جهد في دراسة الاساليب التربوية فلن يكون معلماً ومربياً ان لم يتمتع باللباقة ، وينطبق هذا المبدأ بحذافيره على نشاط القائد فالضابط ان تميز في شؤون الحرب لن ينجح بحق في العمل التربوي اذا لم يكن لدية قدر كاف من اللباقة التعليمية التربويه

واساس العلاقات المتبادلة بين القائد ومرؤوسيه ليس الصياح والخشونة بل الدفء الروحي والمشاركة واحترام شخصية الجندى ويسعى القادة دائماً الى تقييم تصرفات الجنود بصورة موضوعية ، وعدم الوقوع فريسة للاحساسات العابرة (سرعة الغضب والاحترام على سبيل المثال) والنقاش في هدوء ووعي والعمل في الوقت نفسه على التزام الدقة في تنفيذ واجبات الخدمة

ان الجو العملي الذى تسوده روح الاخاء امر ضرورى بالنسبة للجيش بصفة خاصة . فان هذا الجو يساعد على التنسيق بين عمل مجموعة الافراد وفضلا عن قيام علاقات سليمة بينهم وما يبديه القائد من ثقة واحترام بينهم الجنود ويثير فيهم الانفعالات الخلاقة والرغبة في العمل بصورة افضل .وفي الوقت نفسه لايمكن ان يكون هناك جيش بغير الضبط والربط ودون حزم في معاملة الرؤساء للمرؤسين ولكن ليس ثمة علاقة بين الحزم والفظاظة .

وقد تجد في بعض الاحيان من بين القادة الشبان قليلي الخبرة من يعتقد ان الشدة تعتبر مظهرا ضرورياً من مظاهر قوة الارادة والحزم الحقيقي ، وكيف يمكن ان يكون رئيساً على حد قولهم مادام مرؤوسوه لايرتعدون امامه؟ وماذا في ذلك؟اذا ما صاح في وجوههم على زعم انه لايكن لهم الشر ويعفو عنهم بسرعة . ولكن هل المرؤوسون « يعفون » بمثل هذه السرعة عن صياح الضابط ؟ ان الخشونة تجرح نفس الجندي دائماً وقد يلتئم هذا الجرح لدى البعض بسرعة وقد يبقى لدى البعض الاخر فيسلبه الاهتمام بالخدمة لفترة طويلة ويجعله يستسلم لقدره كما يقولون .

ويجدر التنويه بان احترام القائد دائماً من يقلده . فان اسلوب عمل القائد ينتقل عادة في تسلسل من اعلى الى اسفل ومن الطبيعي فان الضابط لن يلجأ الى الكلمات الرقيقة في حالة اخلال احد الجنود بالنظام ، ومع ذلك فان العصبيه والخشونة لايسمح بهما حتى في هذه الحالة ، فيجب اظهار قدر من رباطة الجأش والانتظار حتى تهدأ الانفعالات ثم تناول الخطأ علاقتك بحزم ودقة .

ويجب ان لايتوانى الرئيس الممتاز اذا تطلب الموقف اتخاذ اجراءات حاسمة لفرض نظام قوى من الضبط والربط . وبهذه المناسبة فان الجنود لايسخرون من مثل هذه الصرامة التي تمليها مصالح الخدمة . ولكن الضابط الذى يعرف واجبه جيدا لايربط هذا الحزم باتخاذ اشد الاجراءات في كل الاحوال ، ففي الوقت الذى يقضي فيه بحزم على اى مظاهر الاخلال بالنظام تراه لاينسى تشجيع الذين يستحقون ذلك . ويتحدث ببرود وصراحة الى الجندى الذى اخل بالنظام ويتعمق تحليل اسباب تصرفه غير السليم ويقنعه بضرورة اتباع النظام الموضوع بما اوتي من حماس . ومثل هذا الضابط يعمل على توفير الوقت ليناقش مع مرؤوسية الموضوعات السياسية الحيوية او الموضوعات العسكرية . ويدير هذا الحديث معهم بصورة تؤثر في احساساتهم وتثير رغبتهم في القيام بواجبهم العسكرى على وجه اكمل .

وهكذا فان لباقة الرئيس التربوية من بين الشروط الهامة لاقامة علاقات اخويه بين الافراد تتفق والنظم العسكرية وهي العلاقات التي تساعد على تحقيق نتائج عالية في الخدمة وتزيد في نشاط الجنود والقدرات القتالية للوحدات الفرعية

جنود وصمود

بقلم : النائب محمد سليمان فارس

يـا جنـوداً يـا بواسـل يا اسـوداً يـا كواسـر
يا كثـيرين الشمائـل وسـلام الحر طائـر
ان للحالـة فاصـل ان للحـق الضمائـر
سنحـارب سنقاتـل « وعلى الباغي الدوائر »
يا ليوثـاً بالعريـن ياشبابـاً ناهضـين
ان للاقصى الحزين الرجـال المؤمنـين
جولـة النصر المبين ساعة في كـل حـين
لم تكونـوا قانطـين ما تزالـوا مسلمـين
يا نسـوراً لا تبـالي رابضـين عـلى التلال
صامـدين عـلى الجبـال ساهري الليـل غـالى
قـد رفعتـم للاعـالي هامـة الاردن عـالي
وسموتـم في المعـالي دائسـين على الضلال

يا عيد..!

شعر : أحمد حسن القضاة

ماذا عـلي وإنْ أقبلتَ يـا عيـد
فقـد سَئمْنـا وأبكتنـا الزغاريدُ ؟!
العيـدُ أنْشيء للمسرور ، يطْربُه
صوْتُ السعـادةِ ، لا يُشْقيه تَنْكيدُ
فكيفَ يَطْربُ مَـنْ أحزانـهُ طفَحتْ
مـنَ النَوائِب والأرزاء يا عيـدُ؟!
العيـدُ يكمُل والأوطـانُ قدْ بَرِئتْ
مِـنَ الجـراحِ التي يسْري بها الدُودُ

* * *

لا عيـدَ والقدْسُ قـد بُحّت مآذنهـا
تدْعو (الرجال) : إلى أفيائنا عوُدوا
لا عيـدَ والـذلُ يحْيـا في مرابعنـا
والعارُ ترضى بـه (الشمُّ الصَناديدُ)
فارْحَلْ عن العُرْبِ إنَّ العُرْبَ قد شَطحَتْ
بهـم (دروبٌ) وإنّ الصّيدَ قد بيدُوا
واذْهَـب لقـومٍ بهـذا الكون مَطْلَبهُمْ
نَصْرُ البـلادِ ، وإحْيـاءٌ . وتَجْديدُ



« مديرية التوجيه المعنوي »

تعرفة الاعلانات لعام ٧٣ للمجلة العسكرية ـ وجريدة الاقصى

١ • اسعار الاعلان .

جميع المواد الاعلانية التي تنشرها الاقصى والمجلة العسكرية يتقاضى عليها وفق الاسعار المعتمدة التالية ولا يجوز مخالفتها .

أ • الاعلان الذي تسري عليه الاسعار العالمية :

هو الاعلان الذى يقصد منه او يذكر فيه علامة (ماركة) لانتاج خارجي او اسم مصنع خارجي او الذى يعلن فيه عن اى مشروع اوشركة اومؤسسة موجودة في اى بلد خارج الاردن او عن فرع في الاردن لشركة او لمؤسسة اجنبية او اردنية مركزها خارج الاردن .

ب • الاعلان المحلي – الذى تسرى عليه التسعيرة العالمية :

اذا ذكر في الاعلان المحلي علامة تجارية خارجية لانتاج محلي : البنوك ، الكهرباء ، دعوات المجالس الادارة ، شركة الطيران ، التأمين ، البترول ، السفارات والقنصليات ، حكومات الاقطار العربية انتخابات النيابة ، البلديات ، المجالس القروية ، الغرف التجارية ، الغرف الصناعية ، مصنع المشروبات الروحية ، صالونات الحلاقة للسيدات ومعاهد التجميل .

٢ • العمولة والخصم

أ • تدفع عمولة ٢٥٪ لوكالات الاعلان المعترف بها من قبل نقابة الدعاية والاعلان هذه العمولة تدفع فقط لوكالات الاعلان وهي لاتمثل خصماً للمعلن وانما تمثل دفعة من جانب المديرية للوكالة لقاء الخدمات التي تقدمها الوكالة المديرية والمعلن .

ب • تسري التسعيرة المحلية على اعلانات الجمعيات الخيرية المسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية ، تمنح هذه الجمعيات خصم ٢٥٪ شريطة ان يرسل الاعلان الى الجريدة مباشرة وليس بواسطة وكالة اعلان .

٣ • شروط الدفع والتسديد

يرسل الكشف الشهرى في اليوم الاول من كل شهر ويستحق الدفع في الخامس من الشهر نفسه ولا ينشر الاعلان التابع للمعلنين او الوكالات التي لم تسدد حساباتها في مواعيدها المعينة كما انه يحق للمديرية ان تطلب الدفع مقدماً قبل نشر الاعلان .

ان فواتير المديرية او الكتب الرسمية هي المعتمدة لدى المعلن وفي حالة مخالفات ذلك توقف اعلانات وكالة الاعلان .

٤ • مستوى الاعلان

ان التسهيلات التي تقدمها مديرية التوجيه المعنوي معروضة للمعلنين المتازين من اجل تقديم مواد حقيقية لقراء الاقصى والمجلة العسكرية في المملكة الاردنية الهاشمية ومناطق التوزيع الاخرى .

وتقدم هذه التسهيلات للاعلان والخدمات شريطة ان تكون مقبولة لدى مديرية التوجية المعنوى وجميع الاعلانات خاضعة للموافقة المسبقة من قبل المديرية قبل نشرها ان المديرية هي الحكم النهائي بالنسبة لقابلية الاعلان للنشر ولها قبول او رفض اية مادة اعلانية

٥ • شروط اخرى

لضمان نشر الاعلان في موعده يرجى الانتباه لما يلي : –

يكتب نص الاعلان على ورق جيد وبخط واضح وخاصة الارقام والاسماء ويخطط حسب رغبة المعلن .

يرفق نص الاعلان بطلب النشر على نسختين من المعلن او وكيل الاعلانات

لاتتحمل المديرية مسؤولية عدم نشر اى اعـلان في موعده سواء كان مسجلا بحجز سابق اوجديد وتعلم الجريدة والمجلة المعلن او الوكيل هاتفياً اذا ساعدها الوقت .

يرجى ان يذكر في طلب النشر سعر الاعلان وكامل اجرته واذا تعذر ذلك لسبب من الاسباب فلا بد من كتابة (حسب الحجم اللازم والتسعيرة المقررة)

اذا طلب نشر اعلان لعدة مرات في جريدة الاقصى او المجلة العسكرية وظهر خطأ في النشرة الاولى ولم يلفت نظر ادارة الجريدة والمجلة الى ذلك الخطأ في يومه لتلافيه في باقي النشرات فان المعلن او الوكيل يتحمل مسؤولية جميع النشرات المغلوطة ويدفع اجورها كاملة

لاتطلب المديرية اعادة نشر اعلان او بعدم قيد اجرته اذا كان الخطأ فيه شكلياً بل يكتفى بلفت بنشر تنويه

معلومات

- معلومات فنية

اسلوب الطباعة : طباعة اوفست وعادى

- المواد الفنية

تصميم جاهز للتصوير او الافلام او الكليشيهات

- النشر

تصدر جريدة الاقصى يوم الاربعاء من كل اسبوع وتـصدر المجلة العسكرية في الاول من كل شهر

- القياسات

عدد الصفحات ١٢ صفحة

عدد الاعمدة على كل صفحة ٦

- الصفحات الكاملة ١٢×١٨ انش

الصفحات المطبوعة ١٢×١٧ انش
طول العامود ١٧ انش
عرض العامود واحد وثمن اعشار انش
عرض عامودين ٤ انش

- تعرفة الاعلانات

١ • الاعلانات عـن البضائع التي تنتجها الشركات او الافراد محلياً .

أ • الصفحة الاولى	دينار واحد
ب • الصفحة الاخيرة	٤٠٠ فلس
ج • الصفحة الداخلية	٢٠٠ فلس

٢ • الاعلان عن البضائع التي تنتجها الشركات الاجنبية

أ • الصفحة الاولى	دينار ونصف
ب • الصفحة الاخيرة	٧٥٠ فلس
ج • الصفحة الداخلية	٤٠٠ فلس

٣ • اعلانات الدوائر والمؤسسات الحكومية

أ • صفحة اولى للكلمة الواحدة	٦٠ فلس
ب • صفحة اخيرة للكلمة الواحدة	٤٠ فلس
ج • صفحة داخلية للكلمة الواحدة	٣٠ فلس

٤ • اسعار التهاني باحجام مختلفة خاصة

أ • صفحة اولى	٦ دنانير
ب • صفحة اخيرة	٤ دنانير
ج • صفحة داخلية	٣ دنانير

٥ • الوان اضافية

أ • لون اضافي احمر يضاف للتسعيرة ٢٥٪ .

ب • يضاف ٢٠٪ للتسعيرة لكل لون من اية الوان اخرى

٦ • الوحدة القياسية للاعلان

انش=عامود ابيض واسود

٧ • حسومات اضافية

يمكن اجراء حسومات اضافية للمعلن لقاء اعلاناته التي تنشر خلال سنة كاملة للمنتجات التي تصنعها شركة واحدة باتفاق خاص مع المديرية

٨ • الحد الادنى للاجور

الحد الادنى لاجور اى اعلان هو دينار اردني واحد

٩ • تقبل الاعلانات بواسطة الوكالات المعتمدة من نقابة الدعاية والاعلان أو مباشرة من المعلنين بواسطة افاذق رقم ٢٩٣١٨ عمان

مديرية التوجيه المعنوى .

اعلان

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن طرح عطاء استئجار قلابات (سنوى) للعمل في مشاريع السلطة المختلفة ، وقد حددت الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/٢/٢٠ موعدا لفتح العطاء .

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة قسم المشتريات في السلطة للحصول على دعوة العطاء والمواصفات اللازمة مصطحبين معهم الرخص المهنية الثبوتية وشهادات تبين صنف درجاتهم كمتعهدين .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية

المهندس محمود الحوامدة

١٩٧٣/٣٨

آلة قوية تتفوق على غيرها بمرونتها ، صنعت على يد اكبر معامل العالم لصنع الآلات ، ان بـم . فولفو هي واحدة من اكثر

آلات التحميل والتعبئة مرونة وفعالية . اختراق فريد ، فعالية في ملء الرفش ، كرامة في الوصول وعلو في الرفع ، كلها صفات نتيجتها العمل السريع . ومردود ذات امتياز عال .

قرار امهـــال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول المقدم الحقوقي رياض مطر بحق المتهم الملازم المرمج داود عبدالحميد ، ويقطن جبل القصور قرب الجامع وفار من وجه العدالة حالياً .

يقتضي حضورك للمجلس العسكرى الاول الكائن في مبنى المحاكم العسكرية في عمان–ماركا الشمالية خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه .وذلك من اجل محاكمتك بتهمة الاهمال المؤدى لضياع اموال عامة خلافاً لاحكام المادة ٢١/٢٣ من قانون العقوبات العسكري رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٢ وبدلالة المادة ١٠١ من قانون خدمة الافراد لسنة ١٩٧٢ ، واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال فترة الامهال المشار اليها باعلاه تعتبر فارا من وجه العدالة وتجرى محاكمتك غيابياً وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية .

على موظفي الضابطة العدلية تعقيب المذكور علاه والقبض عليه وتسليمه للسلطات المختصة .

١٩٧٣/٣٧

اعلان

ترجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام ، بان يقوموا بدفع رسوم التلفزيون عن السنوات السابقة وبتجديد رخص التلفزيون ودفع الرسوم المقررة عنها لهذا العام الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة قبل نهاية ١٩٧٣/٣/٣١ تحاشياً لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين ، والتي تبلغ في حدها الاقصى ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب .

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك لها كبير الثقة في تعاونهم معها في هذا الواجب الوطني .

٩٧٣/٣٥

اعلان

الى مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة .

مساهمو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة مدعوون لحضور الاجتماع السنوي العادى الذى سيعقد في القاعة العامة لمكاتب الشركة الرئيسية – جبل عمان – شارع ابي بكر الصديق في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣ صفر / ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٣/١٧ وذلك للنظر في جدول الاعمال المرسل لكل مساهم بالبريد المسجل .

يرجى من جميع المساهمين الذين يحملون وكالات لحضور الاجتماع بالنيابة عن غيرهم مراجعة مكتب الشركة الواقع في جبل عمان لتسجيل و استبدال هذه الوكالات باوراق خاصة قبل موعد الاجتماع .

٩٧٣/٣٦ رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (جرابات صوف للضباط) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/٣

٩٧٣/٣٤ (لجنة العطاءات)

اعلان طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية : –

عطاء رقم (٧٣/٧) لتوريد وصلات انابيب وفلنجات .

عطاء رقم (٧٣/٨) لتوريد وصناعة صهاريج ارضية لتخزين المحروقات والمواد اللازمة لها .

عطاء رقم (٧٣/٩) لتوريد اسياخ وقضبان خام .

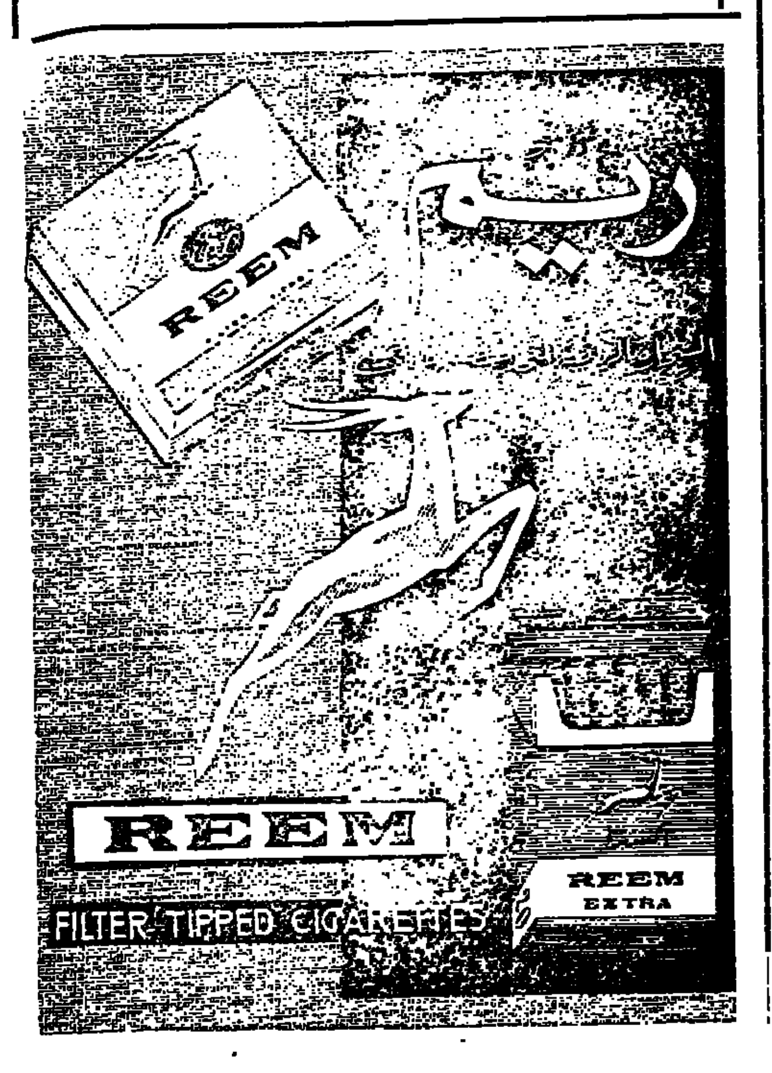
يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي .

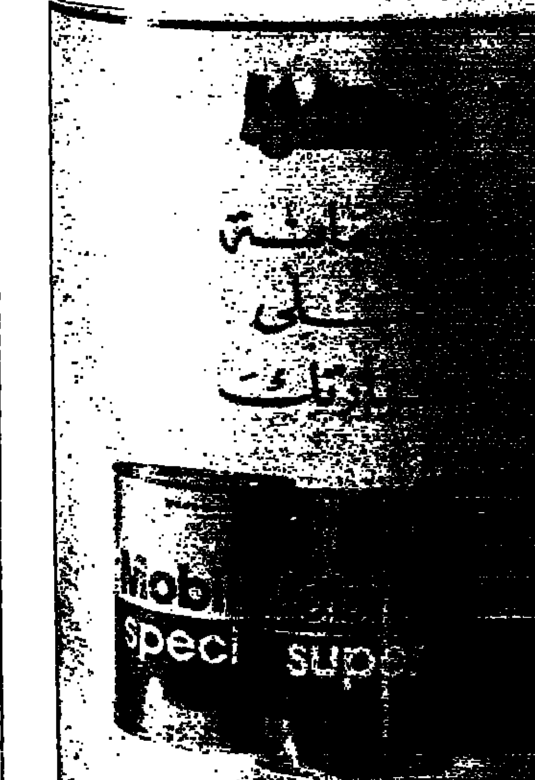
للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد عن كل نسخة من العطائين الاول والثاني و(٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة عن العطاء الثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٣/٣/٢٥ .

رئيس مجلس الادارة

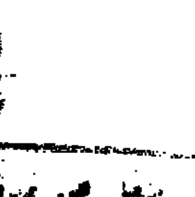
٧٣/٣٩





كلاء شركة وفا الدجاني واولاده





كلمة الاسبوع - تتمة

البلد الواحد الذي يضم ابناء فلسطين من تشعب الولاءات وتضاربها في وقت يستلزم فيه التخطيط العمل الموحد المنسق والمتكامل . هذه امور مر الاردن بها وعرفها بحكم التجربة وقاسى من ويلاتها في الماضي القريب . ولا يوجد في الاردن من يرغب في مشاهدتها تتكرر ثانية في وطنه العزيز . وعندما يمس عمل المقاومة كيان الاردن ومصيره وامنه واستقراره وحده لاسواه ، فالقول الفصل في ذلك لشعب الاردن وقواته المسلحة تحت قيادة مليكه وحدهم لا سواهم . وكيان الاردن ومصيره وامنه لا تقبل المساومة ولا يتحمل التسويات وانصاف الحلول . والمقاومة اذا كان للديبلوماسية ما تستطيع تحقيقه وعمله ضد العدو ، فلا بد لكي يكون هذا العمل مجدياً من ان يقع ضمن اطار الخطة العسكرية الموحدة ويكون خاضعاً لنفس هذه القيادة ومستنداً الى التخطيط السياسي والاقتصادي العربي الموحد.

اما فيما يتعلق بالحلول الجزئية والمنفردة فقد اكد الحسين انها طعنة للنضال العربي . لكن الجمود وعدم الحركة وفي غياب التنسيق وترك القضية لتقادم الزمن هو جريمة لا تقل عن ذلك خطورة وهو ما يهدف العدو لتحقيقه . يضاف الى ذلك ان الاردن هو المتضرر الاول في هذا النزاع ، فأبناؤه في الضفة الغربية وارضه ومقدساته هي التي تعاني وطأة الاحتلال وتقاسي من ذل الأسر .

اما بالنسبة للمملكة العربية المتحدة فقد اوضح الحسين بأنها تنظيم داخلي لضفتي المملكة الاردنية الهاشمية . لقد عدد جلالة الملك غاياته وبين اهدافه وهو صيغة اخرى لكيان المملكة الاردنية الهاشمية . وهذا موضوع يمس مستقبل الضفتين لاغيرهما ولا يمكن ان يكون فيه رأي لغير ابناء الضفتين .

لقد كان بيان الحسين جامعاً مانعاً . والحسين في بيانه دحض جميع الافتراءات التي حاولت النيل من الاردن ومن قيادته ، وفند كافة التخرصات التي روجها من قعدت بهم الهمة عن العمل الجاد . وهو اولا واخيراً بيان قائد مسيرة الأردن البلد الذي يلتزم نحو فلسطين بكل شيء في حاضره ومستقبله ومصيره . لقد سافر الحسين الى الولايات المتحدة معلناً مقدماً عن ما يمكن ان يقبل به وما لا يمكن . لقد اعلنه واذاعه للقاصي والداني ، وللعدو قبل الصديق .

والحسين يذهب الى هذه المحادثات ناطقاً باسم الاردن وحده لاسواه ، وهو خير من يُسمعُ صوت الاردن . وصوت الحسين هو صوت كل فرد في الاردن . وهو صوت كل اخ عربي يرى في بيان الحسين وصدقه واخلاصه بصيص النور الذي سيبدد ما اطبق واستحكم من ظلام .

الوفد الرياضي السعودي يغادر عمان

غادر مطار عمان عائدا الى المملكة العربية السعودية صباح امس الوفد الرياضي السعودي برئاسة السيد عبد الله الفرج مدير رعاية الشباب في المنطقة الشرقية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة عشر يوما قام خلالها باجراء عدة لقاءات رياضية مع الاتحادات الرياضية في المملكة .

ويضم الوفد ثلاثة منتخبات رياضية سعودية وهي منتخبات العاب القوى وكرة الطائرة وتنس الطاولة .

وصرح رئيس الوفد قبيل مغادرته فقال ان الانطباعات التي حملها من خلال زيارته للاردن هي مبعث اعتزاز بهذا البلد المرابط الصامد بقيادة جلالة الملك حسين .

واضاف السيد الفرج يقول ان هدف زيارة الوفد الرياضي السعودي للاردن كان المساهمة في تعميق اواصر المحبة والاخوة الصادقة وتنمية مشاعر المحبة واعرب عن امله في تعدد هذه الزيارات وعلى مختلف المستويات .

واكد السيد عبدالله الفرج رئيس الوفد الرياضي السعودي على ان كل فرد من افراد الوفد سيكون رسول محبة لتنمية العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين وقال اذا تعددت هذه الزيارات وتنوعت فيكون مفعولها بالغا في توحيد اهداف الشعبين الشقيقين السير معا في طريق الخير الذي رسمه العاهلان العظيمان الحسين والفيصل .

وكان في وداع الوفد السيد احمد الكحيمي سفير السعودية في الاردن واعضاء السفارة ورؤساء الاتحادات الرياضية وكبار موظفي مؤسسة رعاية الشباب .

اجتماعات مجلس - تتمة

ويعقد الرؤساء الثلاثة اجتماعاتهم هذه بصفتهم مجلس رئاسة الاتحاد الجمهوريات العربية الذي يتألف من بلدانهم . وسبق للرؤساء الثلاثة ان عقدوا في دورة مجلسهم الحالية اجتماعين اقتصرا عليهم وحدهم دون احد من اعضاء الوفود المرافقة لهم .

وعقدوا بعد اجتماعهم المغلق صباح امس جلسة كاملة اشترك فيها اعضاء الوفود والمساعدون .

وعكف الرؤساء في اجتماعاتهم هنا حتى الان على دراسة شاملة لآخر تطورات الوضع العسكري في الشرق الاوسط على ضوء المقررات السرية التي اتخذها مجلس الدفاع العربي المشترك في الاسبوع الماضي .

وكان مجلس الدفاع قد اختتم اجتماعاته في الاسبوع الماضي وقرر زيادة التنسيق العسكري بين البلدان العربية في مجابهتها لاسرائيل .

طبعت في
مطابع القوات المسلحة الاردنية

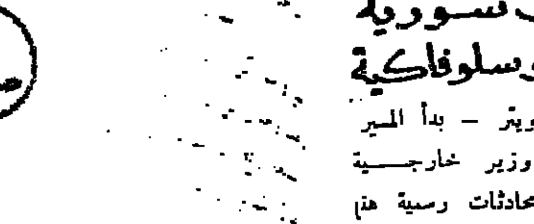
الافراج عن أسرى الحرب الامريكيين في فيتنام الشمالية

سايغون - رويتر - قال رئيس اللجنة الدولية للاشراف والرقابة على وقف اطلاق النار امس انه قد يفرج عن اول دفعة من اسرى الحرب الاميركيين يوم السبت القادم .

وابلغ المستر ميشيل غوفان الرئيس الكندي للجنة الصحفيين قوله بعد اجتماع اللجنة انه لم يحدد موعد محدد بعد لاول عملية افراج عن الاسرى ولكنها قد تتم حوالي ١٠ شباط .

وفي فيتنام الجنوبية - فشلت اول محاولة للجنة الرقابة الدولية للوصول الى ميدان معركة امس بسبب تبادل نيران مدفعية وحدد سلامة افرادها .

وكان ثلاثة من اعضاء اللجنة قد توجهوا بالسيارة من هوى في شمال فيتنام الجنوبية في طريقهم الى بلدة كوانغ تري المهدمة ولكنهم اضطروا الى التوقف على بعد ١٠ كيلو مترات خارج البلدة بسبب انفجار القذائف امامهم . وسقطت حوالي ٢٠ قذيفة يبدو انها من مدفعية فيتنامية شمالية على مقربة منهم .



مباحثات سورية وتشيكوسلوفاكية

دمشق - رويتر - بدأ المسير سلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا محادثات رسمية هنا امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية

وصرح مصدر رسمي في اعقاب الجولة الاولى لهذه المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة النواحي الاقتصادية والثقافية والاعلامية . وتناولت كذلك القضايا الدولية المهمة ومن ابرزها العدوان الصهيوني على الامة العربية .

وموضوع الامن الاوروبي واتفاق السلام في فيتنام .